

دليل المعلم

14

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة

كيف تكتشف القوة الروحية الحقيقية وتأثيرها في حياتك



دراسات المجموعة
لحياة جديدة

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة

كيف تكتشف القوة الروحية الحقيقية وتأثيرها في حياتك

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة


دراسات المجموعة
لحياة جديدة

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة

كيف تكتشف القوة الروحية الحقيقية وتأثيرها في حياتك

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة

المراجع الكتابية المستخدمة في هذا الدرس مقتبسة من الترجمات الآتية للكتاب المقدس

(ترجمة سميث وفاندايك للكتاب المقدس)

(الترجمة العربية المشتركة)

حقوق الطبع والنشر © Teen Challenge USA 2022

تم نشر هذا الدرس باللغة الإنكليزية تحت عنوان، Spiritual Power and the Supernatural, 5th edition.

يمكن استنساخ هذه المواد وتوزيعها لتتم الاستعانة بها ضمن خدمة Teen Challenge وفي برامج مماثلة وكنائس محلية وفي المدارس وسائر المنظمات والأفراد. كما ويمكن تنزيلها من شبكة الإنترنت على الموقع الإلكتروني الآتي: www.iTeenChallenge.org.

ويتعين على كل من يرغب في نشر هذه المواد أو بيعها الحصول على إذن خطي من خدمة
.Global Teen Challenge

يشكّل هذا الدرس جزءاً من دراسات المجموعة لحياة جديدة التي تم إعدادها بهدف استخدامها في الكنائس والمدارس وخدمات السجون وخدمة Teen Challenge وخدمات مماثلة تعمل مع مؤمنين جدد. كما ويمكن الحصول على دليل المعلم ودليل الطالب ودليل الدراسة والامتحان والشهادة المتعلقة بهذا الدرس.

لمزيد من المعلومات حول هذه الدروس، يمكنك مراسلتنا على العناوين الآتية:



تاريخ آخر تنقيح 2022-07

Global Teen Challenge
PO Box 511
Columbus, GA, 31902 USA
Email: gtc@globaltc.org
Web: www.globaltc.org and www.iTeenChallenge.org

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة

أصبحت مواضيع الإيمان والقوة الروحية ومشاركة المؤمن في الأحداث الفائقة للطبيعة مسائل مثيرة للجدل في كنائس عدّة في خلال السنوات الأخيرة. لن نحاول حلّ الخلافات اللاهوتية أو الاختلافات الطائفية حول هذه القضايا، بل إننا سنلقي نظرة على معنى القوة الروحية الحقيقية وتأثيرها على حياة المؤمن الجديد بصورة عملية.

1 الفصل الأول. دور الله في عالمنا

سندرس دور الله في عالمنا- في الماضي والحاضر. وسنرى كيفية تدخّل الله في عالمنا اليوم من خلال أحداث فائقة للطبيعة وأسباب قيامه بذلك.

2 الفصل الثاني. خصائص القوة الروحية الحقيقية

ما معنى أن تكون قويًا روحياً؟ سندرس خصائص القوة الروحية الحقيقية، وهي الإيمان والتصديق والثقة والرجاء. وسنعطي أمثلة كتابية عن كلّ واحدة منها.

3 الفصل الثالث. كيف تنال قوة روحية؟

في هذا الفصل، سنستكشف الأمور المحددة التي يجب على المرء القيام بها لنيل القوة الروحية.

4 الفصل الرابع. القوة الروحية الحقيقية مقابل القوة المزيفة

في هذا الفصل، ندرس الفرق بين قوة الله وقوة الشيطان وقوة الإنسان. ما هو الفرق بين الإيمان والافتراض؟ وسنتناول أيضاً بعض الأخطاء السائدة في تعاليم الإيمان اليوم.

مضمون دليل المعلم

يتضمّن دليل المعلم الذي بين أيديكم أربعة أجزاء. وقد تمّ إعطاء عنوان لكلّ جزء.

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلم

2. دليل الطالب

3. دليل الدراسة

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تجد تفسيراً لكيفية استخدام كلّ جزء مباشرة بعد المقدمة الواردة في الصفحة التالية.

مقدمة

يشكّل هذا الدرس جزءًا من سلسلة مخصّصة لتدريب المؤمنين الجدد. فنحن نرى أنّ هناك حاجة كبيرة اليوم إلى مساعدة المؤمنين الجدد على ربط تعاليم المسيح بحياتهم بطريقة عملية. أيضًا، يمكن استخدام هذه الدروس بشكل فعال في خدمة الشبيبة والكبار في الكنيسة ممن يريدون عيش الإيمان المسيحي بشكل عملي. الهدف الرئيسي من هذا الدرس ومن سائر دراسات المجموعة لحياة جديدة هو تعليم المؤمنين الجدد عن مسائل حياتية مهمة، بدون أن نحاول تزويدهم بدراسة مفصلة لهذه المواضيع. وتخطّط اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge في الولايات المتحدة الأميركية للاستمرار في تنقيح هذه الدروس. كما أنّنا جاهزون لتقبّل أي انتقادات أو أفكار متعلّقة بكيفية تحسين هذه المواد التعليمية.

كيفية استخدام دليل المعلم

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلم

تتضمّن الصفحات الأولى من هذا الجزء لمحة عامة عن الدرس ككلّ.

الصفحة التالية هي نسخة عن قائمة فروض الصف. وهي تبيّن الوقت الذي يجب فيه إنجاز كل مشروع في دليل الدراسة، والوقت الذي سيتم فيه إخضاع الطالب لاختبار قصير وامتحان. ويجب تزويد كلّ طالب بالمعلومات المناسبة الخاصة بهذه الورقة في بداية كلّ درس. وتتضمّن أدلّة الدراسة نسخة فارغة عن هذه الاستمارة داخل الغلاف الخلفي.

تجد بعد ذلك برنامج درس خاص بكلّ درس من الدروس. وتتضمّن برامج الدرس كافة حقيقة كتابية رئيسية وآية رئيسية يتم إعطاؤهما في بداية كلّ حصّة. فهما تساعدان على إبقاء الحديث موجّهًا نحو الهدف المحدّد خلال الحصّة.

في أسفل الحقيقة الكتابية الرئيسية والآية الرئيسية توجد تعليقات عدّة حول كيفية تعليم الدرس. وفي حالات عدّة، يتم الرجوع إلى دليل الطالب أو إلى المشاريع في دليل الدراسة.

يُختّم كلّ درس بنشاط "تطبيق عملي" فائق الأهمية. فالمؤمنون الجدد يحتاجون إلى إرشاد واضح حول كيفية البدء بتطبيق هذه التعاليم الكتابية في حياتهم اليومية. احرص على تخصيص وقت كافٍ لمساعدة الطلاب على البدء بعملية التطبيق الشخصي هذه.

في نهاية كلّ برنامج درس، توجد قائمة بالفروض المعطاة للطلاب.

تمّ تقسيم معظم الدروس إلى خمس حصص، مدّة كلّ واحدة منها ساعة واحدة، على أن يتم تخصيص الحصّة الأخيرة للامتحان. يمكن استكمال الدروس الـ 14 من هذه السلسلة خلال مدّة تتراوح بين 3 و 4 أشهر

إذا تمَّ إعطاء خمس حصص في الأسبوع. أمَّا إذا تمَّ إعطاء ساعة واحدة في الأسبوع، فيمكنك إنجاز درس واحد في الشهر، والسلسلة كاملةً خلال سنة واحدة. ويمكن بسهولة تقسيم عدد كبير من هذه الدروس ليتمَّ إعطاؤها خلال فترة أطول، كما ويمكن تقسيمها إلى المزيد من الحصص.

2. دليل الطالب

تم وضع دليل الطالب لهدفين. يمكنك أن تطلب من الطلاب قراءة الصفحات المناسبة للاستعداد لدرس معيّن. كما يمكن أن تطلب منهم قراءتها بعد إعطاء الدرس بهدف مراجعة ما تمَّ تعليمه في الصف وترسيخه في أذهانهم.

نشجّعك أن تدعو الطلاب إلى تدوين الملاحظات في الصفّ حتّى بعد تزويدهم بدليل الطالب. فمن شأن الملاحظات الشخصية والنقاش داخل الصف أن تساعد على توضيح بعض المسائل التي يتم تناولها في دليل الطالب.

3. دليل الدراسة

تم تصميم المشاريع في دليل الدراسة لإعطاء الطالب فروضاً يقوم بها خارج الصف. كما وتساعد بعض المشاريع على تحضيره للنقاش في الحصّة المقبلة.

وقد تمَّ وضع عدد من المشاريع لمساعدة الطلاب على إلقاء نظرة أعمق على بعض المسائل التي تمَّت مناقشتها في الصف. الهدف الرئيسي من هذه الفروض هو مساعدة الطلاب على اكتشاف طرق لتطبيق هذه الحقائق الكتابية في حياتهم اليومية.

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تم وضع الامتحانات لتقييم التقدّم الذي يجزه كلّ طالب في فهم الحقائق الكتابية التي تمَّ تناولها في هذا الدرس. وقد وردت الأجوبة على هذه الامتحانات مباشرةً بعد الصفحة الأخيرة من النسخة النموذج لامتحان الطالب في دليل المعلم.

وتهدف الشهادة في الدرس إلى تقدير جهود الطلاب الذين ينجزون العمل المطلوب في هذا الدرس وينجحون في الامتحان. وقد تمَّ إدراج نموذج عن الشهادة في الصفحة الأخيرة من دليل المعلم. كما ويمكن منح شهادة إنجاز للطلاب الذين ينجزون الدروس الـ 14 في سلسلة دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تمَّ إدراج نموذج في الكتاب تحت عنوان تعريف المعلمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

مصدر هذه الدروس

قال الملك سليمان إنّه لا يوجد جديد تحت الشمس. ينطبق الأمر نفسه على هذه الدروس. فعدد كبير من الأفكار المدرجة فيها ليس جديداً. وفي هذا الصدد، نوّد التعبير عن خالص تقديرنا لمعهد المبادئ الحيائية الأساسية Institute in Basic Life Principles نظراً لتأثيره في حياة الأشخاص الذين أعدوا هذه الدروس. ويُظهر عدد كبير من هذه الدروس علامة خدمة معهد المبادئ الحيائية الأساسية.

كما أوّد التعبير عن خالص تقديري للأساتذة وللآلاف من المؤمنين الجدد الذين استخدموا هذه المواد التعليمية خلال السنوات السابقة. فهو ساهموا إلى حدٍ كبير في تطوير هذه الدروس. وأوّد أن أخصّ بالشكر “دون ويلكسون” لأنّه أتاح لي فرصة العمل في خدمة Teen Challenge في بروكلين في نيويورك من العام 1971 حتّى العام 1975. فخلال هذه السنوات، تمّ البدء بالعمل على تطوير دراسات المجموعة لحياة جديدة.

وقد تمّ تطوير الطبعة الخامسة من هذه الدراسات بمساعدة اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge. وأوّد أن أخصّ بالشكر جميع الذين ساعدوا في عمليّة تنقيح هذه الدروس.

السياسة المتعلّقة بنسخ هذه المواد التعليمية

إنّ دليل المعلم وكافة مواد الطالب المتعلّقة بهذه الدروس هي مواد محفوظة الحقوق. يُسمح بنسخ هذه المواد وتوزيعها ليتم استخدامها ضمن خدمة Teen Challenge وضمن برامج مماثلة وفي الكنائس المحليّة والمدارس وغيرها من المنظّمات وعلى صعيد فرديّ أيضاً. يمكنك تنزيل هذه المواد عن الموقع الآتي على الإنترنت www.iTeenChallenge.org. لا يُسمح ببيع هذه المواد بل يتم تقديمها مجاناً. ويتوجّب على كلّ من يرغب في نشرها وبيعها الحصول على إذن خطّي من خدمة Global Teen Challenge.

دايف باي

التسلسل المقترح لتعليم الدروس

هذا الدرس هو جزء من سلسلة مؤلفة من 14 درسًا ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تم إدراج هذه الدروس الـ 14 كافة كلها ضمن قائمة التسلسل المقترح للتعليم. وتم وضع هذه القائمة بهدف تعليم هذه الدروس بشكل مستمر. وقد يكون من الأفضل تصوُّرها كعجلة لها 14 مكبح. لا يعتمد أيٌّ من هذه الدروس على الدرس السابق. بل كلُّ واحد منها هو درس قائم بحدِّ ذاته. وبالتالي، يمكن للطالب الانضمام إلى الصفوف في أيِّ مرحلة كانت وأن ينسجم بسهولة.

1. كيف أتأكد من أنني مؤمن فعلاً؟
2. نظرة سريعة على الكتاب المقدس
3. المواقف
4. التجربة
5. الحياة المسيحية الناجحة (وتشمل دراسات متعلقة بخدمة الروح القدس)
6. النمو من خلال الفشل
7. ممارسات مسيحية (العلاقات ضمن الكنيسة المحلية)
8. طاعة الله
9. تقديم الطاعة لإنسان
10. الغضب والحقوق الشخصية
11. كيفية دراسة الكتاب المقدس
12. المحبة وقبول الذات
13. العلاقات الشخصية بالآخرين
14. القوة الروحية والعالم الفائق للطبيعة

إذا أردت الحصول على معلومات إضافية حول تعليم هذه الدروس، يمكنك مراجعة الكتاب تعريف المعلمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

برامج الدرس
خاصة بالمعلم

راجع الصفحة 4 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام برامج
الدرس الخاصة بالمعلم.

لمحة عامة عن الدرس

1. الهدف من هذا الدرس
 - أ. تحديد دور الله في عالمنا.
 - ب. تعلّم خصائص القوّة الروحيّة الحقيقيّة.
 - ت. تعلّم كيفيّة استخدام قوّة الله الروحية في حياتنا.
 - ث. تمييز الفرق بين قوّة الله وقوّة الشيطان وقوّة الإنسان.
2. يتيح هذا الدرس المجال للكثير من المرونة. لن تتمكن من تناول تفاصيل هذا الموضوع كافة في خلال الوقت القصير المخصّص لتعليم هذا الدرس. في ما يلي بعض الأمور التي يجب أن تأخذها في عين الاعتبار لتجنّب خيبات الأمل بينما تعلّم هذا الدرس.
3. لا تحاول تغطية التفاصيل الدقيقة للمواضيع الواردة ضمن دليل الطالب وبرامج الدرس الخاصّة بالمعلّم، وإمّا يجب عليك أن تختار النقاط التي تعتبرها الأهم، ولا تشعر بالسوء إذا قرأت الأجزاء الأخرى بصورة سريعة.
4. خُذ في عين الاعتبار الدرس التالي ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. وإذا اتّبعَت التسلسل المقترح في الصفحة 4 من مقدّمة دليل المعلّم، فسيكون عنوان الدرس التالي “كيف أتأكّد من أنّي مؤمن فعلاً؟” على ضوء ذلك، حدّد المواضيع التي ستشدد عليها في هذا الدرس وتلك التي ستتركها للدرس التالي تحت عنوان “كيف أتأكّد من أنّي مؤمن فعلاً؟”. وتذكّر أنّ لديك 13 درسًا آخر ضمن سلسلة دراسات المجموعة للمؤمنين الجدد حيث يمكنك أن تغطّي تفصيلًا بعض المواضيع التي تمّ تناولها في هذا الدرس.
5. خُذ في عين الاعتبار مدى النضوج الروحي لدى الطلّاب في صيّقك. هل البعض منهم لم يقبل المسيح مخلصًا شخصيًا لحياته بعد؟ وإذا كانوا قد قبلوا المسيح، فكم مضى من الوقت على اتّخاذهم هذا القرار؟ ما هي الخلفيّة المسيحيّة التي يتحدّرون منها؟

6. ينتمي موضوع القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة إلى فئة مختلفة عن تلك التي تندرج ضمنها مواضيع الغضب والمحبة والمواقف والفشل. ولا تتفاجأ إذا كان لدى الطلاب أسئلة (لا تزال بدون إجابة) في نهاية الدرس أكثر من تلك التي كانت لديهم في أول الدرس.
7. لا تعلم الأمور الأكثر إفادة لك. وإنما ضَع نفسك في مكان الأشخاص الآخرين، واسأل نفسك: “ما هي الأمور الأكثر إفادة لهم؟” وبينما تصبح أكثر إدراكًا لاحتياجاتهم، قد تضطر إلى القيام بتعديلات على المواضيع التي ستعلمها خلال الدرس.
8. أيًا تكن الفكرة التي تختار التركيز عليها في كل درس، احرص على أن تولي اهتمامًا لفقرة التطبيق الشخصي. لقد اقترحنا نشاط تطبيق شخصي واحد أو أكثر في آخر كل برنامج درس.
9. في الصفحة التالية، تجد قائمة فروض الصف التي تتضمن تاريخ الذي يجب أن يتم فيه إنجاز كل فرض. أطلب من الطلاب ملء الفراغات بالتواريخ المناسبة مستخدمين النسخة الفارغة من قائمة فروض الصف في الجهة الخلفية من دليل الدراسة.

قائمة فروض الصف

عنوان الدرس القوّة الروحيّة والقوّة الفائقة للطبيعة

التاريخ	اختبارات قصيرة	آيات للحفظ
اليوم الثاني	1	2 بطرس 1: 3
اليوم الثالث	2	يعقوب 1: 2-4
	3	

المشاريع	تاريخ الاستحقاق
1	اليوم الأول
2	اليوم الثاني
3	اليوم الثالث أو اختياري
4	اليوم الثاني
5	اليوم الثالث
6	اليوم الرابع

امتحان التاريخ اليوم الخامس

الدرس الأوّل

دور الله في عالمنا

1. الحقيقة الكتابية الرئيسيّة

الله كليّ القدرة. وهو مهتمّ كل الاهتمام بعالمنا. وهو كان ولا يزال بيدي محبّته واهتمامه لنا بطرق عدّة.

2. الآية الرئيسيّة

لوقا 1: 37

لأنّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ.

3. مادة مرجعيّة للطلّاب

يتناسب الفصل الأوّل من دليل الطالب مع هذا الدرس. ويمكن أيضاً الاستعانة بالمشروع الأوّل من دليل الدراسة تحت عنوان "قوّة الله الفائقة للطبيعة" في هذا الدرس.

4. نشاط التحضير للدرس: مسرحيّة "من هو الإله الحقيقي؟" من تأليف جون كوهلر (5 دقائق)

أدعُ الطلّاب للتطوُّع للمشاركة في هذه المسرحيّة. ووزّع عليهم أدوارهم مسبقاً لكي يتحضّروا بالشكل المناسب.

التحضير: اختر أربعة أشخاص للمشاركة في المسرحيّة وأعطهم تعليمات متعلّقة بأدوارهم. وإذا لم تشأ أن تكون مدير الجلسة أو المعلق، اختر شخصاً آخر ليؤدّي هذا الدور.

الإطار: أطلب من الأشخاص الثلاثة الذين يمثّلون النظرات الثلاث لله الجلوس أمام الصف. ويجب على مدير الجلسة أن يقف عند جانب واحد من الصف. أمّا الشخص الرابع الذي يمثّل الله، فيجب عليه أن يجلس بين الحضور إلى أن يصبح جاهزاً للكلام.

مدير الجلسة: نحن موجودون هنا اليوم لنكتشف من هو الإله الحقيقي. سأطلب من كل واحد من الأشخاص الثلاثة أن يخاطب الحضور. وبعد أن ينتهوا من الكلام، سأطلب من الحضور التصويت للشخص الذي يعتقدون أنّه الإله الحقيقي.

مدير الجلسة: المشترك الأوّل، هل يمكنك أن تخبرنا عن نفسك، من فضلك؟

المشترك الأوّل: “أنا هو إله الكتاب المقدّس. وأنا أعاقب على الخطايا. وفي كلّ مرّة يجيد أحدهم عن الخطّ المستقيم، أحرص على تلقينه درسًا. فأنا لا أحمّل هؤلاء الخطاة”.

مدير الجلسة: المشترك الثاني، هل يمكنك أن تخبرنا عن نفسك، من فضلك؟

المشترك الثاني: “أنا هو الأمر النهائي”. يقول المشترك الثاني هذا الكلام وهو يحمل بين يديه دمية. ثمّ يحدّق فيها ويقول: “أنا أرسل البعض إلى الجحيم وآخرين إلى السماء. ليس الخيار لهم”.

مدير الجلسة: المشترك الثالث، هل يمكنك أن تخبرنا عن نفسك؟ (المشترك الثالث جالس

وهو يضع سماعتين على أذنيه). المشترك الثالث؟ (بصوت أعلى).
المشترك الثالث؟ (بصوت أعلى) المشترك الثالث.

المشترك الثالث: ينهض هذا المشترك منتفضاً وآثار الغضب بادية على وجهه ويقول:
“هؤلاء البشر أخفقوا في جنّة عدن وأفسدوا كلّ شيء. فليتحملوا عواقب أفعالهم. لا أريد أن تكون لي أي علاقة بهم!”

- مدير الجلسة: “أيُّها الحضور، لقد سمعتم كلام هؤلاء الأشخاص. والآن قرّروا بأنفسكم مَنْ منهم هو الإله الحقيقي، إله الكتاب المقدّس”.
(امنحهم بعض الوقت ليأخذوا قرارهم لكن لا تدخل في أي نقاش معهم).
- مدير الجلسة: “والآن، هل يمكن للإله الحقيقي، إله الكتاب المقدّس، أن يقف؟”
المشركون الثلاثة: ينظر واحد منهم إلى الآخر متردّدًا لكنّه يتصرّف وكأنّه على وشك النهوض.
- المشرك الرابع: يقف المشرك الرابع فجأةً ويتقدّم إلى الأمام قائلاً: “أنا هو الإله الحقيقي، إله الكتاب المقدّس! أنا هو خالق العالم والكون بأسره. أنا علّقت على الصليب منذ ألفي سنة. وما زلت أعمل في هذا العالم من خلال روحي القدّوس. أنا لا أحبّ الخطيئة لكنني أريد أن أساعد الخطاة”.

ختام المسرحية

نقاش

1. إسألهم عن سبب اختيارهم المشرك الأوّل أو الثاني أو الثالث.
2. ماذا كان مفهومك لله في بداية طفولتك؟ كيف تغيّرت أفكارك منذ ذلك الحين وصولاً إلى يومنا هنا؟
3. هل ينظر سائر أفراد عائلتك إلى الله مثلما تنظر إليه أنت؟ إذا كان الجواب لا، فما هي أوجه الاختلاف بين النظرتين؟
4. ما هي الأسئلة التي لديك عن الله وقوّته الفائقة للطبيعة؟

5. تحدّث عن النقطة أ، “ماذا يقول الناس عن الله اليوم؟”
(3-5 دقائق) صفحة 6-7 من دليل الطالب.

ناقش بإيجاز بعض وجهات نظر الناس المختلفة إزاء الله. واطلب منهم أن يصفوا المرّة الأولى التي سمعوا فيها عن الله، وأن يخبروا عن نظرتهم لله في سنّ الطفولة.

6. لمحة عامة عن الدرس (2-3 دقائق)

في هذا الدرس، سنتحدّث عن قوّة الله الفائقة للطبيعة وعن تأثيرها على حياتنا. في مناسبات عدّة، استخدم الله قوّته الفائقة للطبيعة لصنع المعجزات. سنحاول الإجابة عن السؤال الآتي: “ما هي الأعمال الفائقة للطبيعة التي يمكن أن أتوقّع أن يصنعها الله في حياتي؟”

سنتحدّث أيضاً عن ماهيّة القوّة الروحيّة الحقيقيّة. ما هو دور الإيمان والتصديق والرجاء والثقة في حياة المؤمن الذي يتمتع بقوّة روحيّة حقيقيّة؟ كيف يمكن أن ننال قوّة روحيّة؟

تعمل أنواع مختلفة من القوى في عالمنا اليوم. كيف يمكن التمييز بين قوّة الله وقوّة الشيطان؟ كيف يمكن للمؤمن أن يستخدم قوّة الله بصورة فعّالة بدون أن يكون مخدوعاً بقوّة الشيطان؟

7. ناقش النقطة ب. إله الخليقة (2-5 دقائق) ص. 7 من دليل الطالب

ربّما كان بعض طلاب صفّك متورّطين في أعمال سحر وشعوذة في الماضي. فكان لهم اختبار شخصي مع قوّة الشيطان. من المهم أن يتكوّن لديهم مفهوم واضح عن مدى عظيمة قوّة الله بدون أن يدخلوا في نقاش مفصّل حول قوّة الشيطان في هذه المرحلة. ستتم مناقشة هذا الموضوع بصورة أكثر تفصيلاً في الفصل الرابع من هذا الدرس.

لدى التحدّث عن النقطة ب تحت عنوان “إله الخليقة”، أظهر كيف تمّ تصوير عمل الخلق في بداية سفر التكوين على أنّه حدث فائق للطبيعة. فلقد أوجد الله العالم بكلام فمه. وفي آخر يوم من الخلق، نفخ الله روح الحياة في آدم وحواء بعد أن خلق جسديهما. راجع الفصلين الأول والثاني من سفر التكوين.

لم يرَ أحد الله يقوم بأعمال فائقة للطبيعة عند الخلق، فكيف يمكننا أن نتأكد من صحّة هذا الجزء من الكتاب المقدّس؟ لا يمكننا إثبات صحّته بالأدلة والبراهين. وإنما يجب أن نقرّر أن نثق بالكتاب المقدّس وأن نصدّق كلامه. في هذه المرحلة، لا تدخل في نقاش كبير حول دقّة الكتاب المقدّس. فلقد تمّت تغطية هذا الموضوع بصورة مفصّلة في درس “نظرة سريعة على الكتاب المقدّس”، ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة.

8. الإنسان يتمتّع بإرادة حرّة عند الخلق (3-5 دقائق) ص. 7 من دليل الطالب

أوضح أن الله منح الإنسان قدرة مميّزة عندما خلقه، وهي الإرادة الحرّة، القدرة على الاختيار واتّخاذ قرارات شخصيّة. يمكنك أن تعيش لله أو أن تختار السلوك في طرقك الخاصّة. فالقرار يعود إليك. والقدرة على الاختيار مهمّة جدّاً لفهم مكانة الخطيّة في عالمنا وفي حياة كلّ إنسان.

يجب عليك أن تقيّم مستوى الوعي الروحي لدى الطّلاب لتحديد المدّة التي ستخصّصها للتحدّث عن هذا الموضوع. وشدّد على مسؤوليتهم الشخصيّة في أعمال الماضي والحاضر.

9. تحدّث عن “قوانين الطبيعة” (3-5 دقائق) ص. 7-8 من دليل الطالب

عندما تناقش العمل الذي قام به الله لخلق الكون، أوضح أنّه وضع قوانين الطبيعة التي تؤثر على حياتنا كلّ يوم. أعط أمثلة توضيحيّة عن هذه القوانين وشجّع الطّلاب على استخدام قوانين الطبيعة كوسيلة تذكّرهم بضرورة رفع الشكر إلى الله على ما يعاينونه من جمال وترتيب في الخليقة.

أشر إلى تعريف تعبير “فائق للطبيعة” في المرثع الوارد في الصفحة 6 من دليل الطالب وأوضح الفرق بين قوانين الله الطبيعيّة التي ترعى أنشطتنا اليوميّة والمناسبات النادرة التي تقع فيها أحداث “فائقة للطبيعة”.

ما الذي يجعل أمرًا ما فائقًا للطبيعة؟

يعمل الله عادةً وفق قوانين الطبيعة. لكنّه يختار أحياناً أن يضع هذه القوانين جانباً لكي يصنع عملاً فائقاً للطبيعة، أي عملاً يفوق الطبيعة ويتجاوزها. نسمّي هذا العمل “معجزة”. وهي من صنيع قوّة الله وليست نتاج قوّة بشرية. وعندما تتأمل في أي معجزة مدوّنة في الكتاب المقدّس، أو حصلت في يومنا هذا، اعلم أن قوّة الله هي التي صنعت هذه المعجزة، أو هذا الحدث الفائق للطبيعة.

القوّة الروحية والقوّة الفائقة للطبيعة، دليل الطالب، ص. 8.

10. تحدّث عن النقطة ت، “كيف عمل الله في حياة الناس في زمن الكتاب المقدّس؟”،
والنقطة ث، “كيف يستعمل الله قوّته الفائقة للطبيعة؟”
(3-5 دقائق) ص. 8-10 من دليل الطالب

أوضح للطّالِب أن الكتاب المقدّس مليء بأمثلة تبين أن الله أبدى اهتماماً شخصياً بحياة البر ابتداءً من العائلة الأولى، عائلة آدم وحوّاء. ومجيء يسوع إلى الأرض هو تعبير شخصي عن اهتمام الله بنا جميعاً.

لدى التحدّث عن النقطة ث، “كيف يستعمل الله قوّته الفائقة للطبيعة؟” أوضح أن أعظم حدث فائق للطبيعة على الإطلاق هو منح الخلاص لجميع الناس من خلال موت يسوع وقيامته. وقد كان هذا العمل عمل محبّة وليس عملاً انتقامياً أو تدميراً.

11. أعمال الله الفائقة للطبيعة في العهدين القديم والجديد

(5-20 دقيقة) المشروع الأوّل من دليل الدراسة

إذا كان الوقت يسمح، ناقش أمثلة مختلفة تجسّد أعمال الله الفائقة للطبيعة المستعلنة في عالمنا اليوم. استعن بالمشروع الأوّل من دليل الدراسة. وناقش الهدف من كلّ معجزة. أوضح أن هذه المعجزات تبين الأمور التي يعتبرها الله مهمّة. فالله لا يستخدم قوّته بصورة عشوائية. ولا يستطيع الإنسان أن يطلب من الله أن يستخدم قوّته الفائقة للطبيعة.

12. تحدّث عن النقطة ث-2، "نحتاج إلى قوّة روحية للثبات في الإيمان"

(5 دقائق)، صفحة 10 من دليل الطالب

لدى مناقشة هذا الموضوع، أشر إلى أننا نحتاج إلى المساعدة من الله لكي نثبت في حياة الإيمان. الخلاص معجزة. إنّه بداية حياة جديدة.

لا تتوقّع أن يصنع الله معجزة في حياتك في كلّ مرّة تواجه مشكلة. فالحن والمشاكل هي فرصة لصقل شخصيتنا وتعزيز قوتنا الداخليّة.

في الواقع، يجب على الطّالِب أن يدركوا أن الله قادر على صنع المعجزات إذا كانت هذه مشيئته، لكنّه يمتنع عن فعلها أحياناً كثيرة. فالهدف الأساسي هو أن نتعلّم أن نعرف الله بشكل أفضل كلّ يوم لكي نبي علاقة شخصيّة وثيقة به. لقد تمّت مناقشة هذا الموضوع بصورة أكثر تفصيلاً في درس تحت عنوان "كيف أتأكّد من أنني مؤمن فعلاً؟"

يجب أن نطلب من الله أن يصنع المعجزات. لكن الأهم من ذلك هو أن نبي علاقة وثيقة به. لذا، يجب عليهم أن يتعلّموا أن يثقوا بالله لكي يساعدهم على التغلب على كلّ مشكلة يواجهونها. اقرأ رسالة فيلبي 1: 6، و4: 13.

13. الخضوع لله

لدى وضع أسس لهذا الدرس، أشر إلى أنّه لا يمكننا أن نطلب من الله أن يفعل الأمور على طريقتنا. يعلن سفر إشعياء 55: 8-9 حقيقة مهمّة.

إشعياء 55: 8-9 (ترجمة سميث وفاندايك)

"لأنّ أفكاري ليست أفكاركم ولا طرقكم طريقي يقول الربُّ. لأنّه كما علّت السماوات عن الأرض هكذا علّت طريقي عن طرقكم وأفكاري عن أفكاركم".

في زمن العهد الجديد، جاء يسوع شخصياً إلى الأرض، وصنع معجزات كثيرة. لكنّه لم يفعل إلّا ما طلب منه الأب السماوي فعله. وقبل أن ينطلق، وعد بأن يأتي الله الروح القدس لكي يسكن في قلوب أتباعه. واليوم، يجسّد الروح القدس قوّة الله بطرق مختلفة، ومنها مواهب الروح القدس.

14. تحدّث عن النقطة ج، "ما هي خطة الله للمستقبل؟"

(5 دقائق) صفحة 11 من دليل الطالب

خصّص بضع دقائق لمناقشة خطة الله لمستقبل هذا العالم بإيجاز. واحرص على أن تختتم الحديث حول هذا الموضوع باكراً لكي يتسنى لك ما يكفي من الوقت لتناول فقرة التطبيق الشخصي لهذا الدرس.

الهدف الرئيسي من طرح هذا الموضوع هو الإشارة إلى أن الكتاب المقدس مليء بنبوءات تبين كيف أن الله يخطّط لاستخدام قوّته الفائقة للطبيعة قبل المجيء الثاني ليسوع المسيح وبعده. هذه النبوءات واردة في العهدين القديم والجديد. إذا كان لديك وقت كافٍ، يمكنك إعطاء أمثلة عن هذا الموضوع من خلال قراءة بعض المقاطع من الكتاب المقدس.

ودكر الطلاب بأن الله أدرج هذه النبوءات ضمن الكتاب المقدس ليعطينا رجاءً للمستقبل. يجب ألا نمضي وقتنا محاولين التنبؤ بدلالة الأحداث الحالية على ضوء ارتباطها بنبوءات الكتاب المقدس. عندما تتحقّق هذه النبوءات، فإنّها تجسّد قوّة الله الفائقة للطبيعة. هذه هي النقطة الرئيسيّة التي نريد إيضاحها في هذا الجزء من الدرس.

15. أفكار مقترحة للتطبيق الشخصي (5-10 دقائق)

أ. لا تخش أن تثق بالله. الله إله قدير ومحّب وجدير بالثقة. وبالتالي، فإن أهم خطوة يمكنهم القيام بها في خلال فقرة التطبيق الشخصي اليوم تتمثّل بقبول خلاص الله، إذا لم يكونوا قد فعلوا ذلك بعد. ثانيًا، عليهم أن يسلموا الله المشاكل الصعبة التي يواجهونها في حياتهم. أطلب منهم أن يدوّنوا ناحية واحدة أو ناحيتين في حياتهم حيث يجب أن يثقوا بالله أكثر. ثمّ اطلب منهم تدوين طريقة واحدة أو طريقتين يمكن أن يُظهروا من خلالها لله أنّهم يثقون به ويأتمنون على هذه الناحية من حياتهم.

ب. تأمّل في عمل قوانين الطبيعة بينما تقوم بأنشطتك اليوم وفي باقي أيّام الأسبوع. وتذكّر أن الله هو من وضع هذه القوانين عندما خلق الكون. وتأمّل في عظمة الله الذي خلق العالم وحرص على أن تعمل هذه القوانين بانسجام تام يومًا بعد يوم.

ت. شجّعهم على معرفة الله بصورة أفضل.

إسع إلى أن تعرف شخص الله وليس المعجزات التي صنعها فحسب.

ث. لا تعتمد على المعجزات لتحفّزك على خدمة الله. اختر أن تتبعه لأنّه هو الله.

ولتكن المحبة هي الدافع وليس المعجزات.

في زمن العهد القديم وفي أيّام يسوع على حدّ سواء، شهد الآلاف حدوث معجزات

كثيرة. تأمّل في كلّ ما صنعه الله لإخراج شعبه من أرض مصر وإقامة أمة خاصّة بهم.

ومع ذلك، لم تؤمن إلاّ قلة قليلة به فيما رفضه كثيرون.

16. فروض

أ. في آخر الحصّة، ضّع علامات على المشروع الأوّل من دليل الدراسة تحت عنوان "قوة الله الفائقة للطبيعة". وبما أن أسئلة بعض المشاريع تستلزم تقديم أجوبة شخصيّة، يمكنك أن تلقي نظرة سريعة على أجوبتهم فيما لا تزال الأوراق بين أيديهم للتأكد من إنجازهم المشروع، ولا داعي لتخصيص وقت لقراءتها. إذا فعلت ذلك، شجّع الطلاب الذين يودّون طرح أسئلة أو استشارتك في سؤال معيّن على تسليمك مشاريعهم أو على التكلّم معك بعد انتهاء الحصّة.

ب. أطلب منهم أن يجلبوا المشروعين الثاني والرابع من دليل الدراسة إلى الحصّة المقبلة لكي تتمّ الاستعانة بهما في خلال فقرة النقاش في الصف.

ت. أطلب منهم قراءة الفصل الثاني من دليل الطالب للتحضير للحصّة المقبلة.

17. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.

أيّ أجزاء كانت ناجحة؟

أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟

ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادّة للطلاب؟

الدرس الثاني

ما هي القوّة الروحيّة؟

2

1. الحقيقة الكتابيّة الرئيسيّة

يجب أن أكتشف خصائص القوّة الروحيّة الفعلية.

2. آيات رئيسيّة

فيلبي 4: 13 ترجمة سميث وفاندايك

أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي.

2 بطرس 1: 3-4 الترجمة العربية المبسّطة

لَقَدْ مَنَحْتَنَا قُدْرَةَ يَسُوعَ الْإِلَهِيَّةِ كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَيَاةِ وَتَقْوَى اللَّهِ، وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ الَّذِي دَعَانَا بِمَجْدِهِ وَصَلَاحِهِ،⁴ وَوَهَبَنَا بِهِمَا هِبَاتٍ عَظِيمَةً وَثَمِينَةً وَعَدْنَا بِهَا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَنَهْرُبَ مِنَ الْأَنْجَالِ الْمَوْجُودِ فِي الْعَالَمِ بِسَبَبِ الشَّهَوَاتِ.

3. مادة مرجعيّة للطلاب

يتناسب الفصل الثاني من دليل الطالب مع هذا الدرس.

ويمكن أيضاً الاستعانة بالمشروعين الثاني والرابع في هذا الدرس.

المواد اللازمة لهذا الدرس.

1. ورق ملصق. أقلام حبر خاصّة بالملصقات.

2. يمكنك استعمال مفكرة جهاز الكمبيوتر للكتابة وعرض ما تكتبه على شاشة

الصف بواسطة جهاز عرض رقمي.

4. نشاط تحضير للصف: قوانين الطبيعة (2-5 دقائق)

يمكنك أن تستهلّ حصّة اليوم بدعوة الطلاب إلى مشاركة بعض الاختبارات التي لاحظوا من خلالها تسلّط قوتين الطبيعة. وأشير إلى أنه يمكن لهذه الاختبارات أن تذكّرنا بسيادة الله على عالمنا اليوم. وأوضح أنّك ستناقش جانبًا آخر من جوانب الخلق، ويتمثّل بالقوة الروحية التي يتيحها لكلّ من يختارون أن يتبعوه.

5. تحدّث عن النقطة أ. حقيقة الضعف الروحي لدى الإنسان

(3-5 دقائق) الصفحة 12-13 من دليل الطالب، والمشروع الرابع من دليل الدراسة

أوضح أنّنا نحتاج جميعًا إلى قوّة الله لكي نثبت في حياة الإيمان. استعن بالمشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان “حاجتي إلى قوّة الله الروحية في حياتي” للتحدّث عن ضعف بولس الذي تمّ وصفه في رسالة كورنثوس الثانية 12: 1-10.

أطلب من الطلاب مشاركة أجوبتهم على السؤال الأوّل:

1. اقرأ رسالة كورنثوس الثانية 12: 1-10 ودوّن ملخصًا عن الفكرة الرئيسية التي أراد بولس إيصالها هنا في ما يتعلّق بنقاط ضعفه.

يمكنك أن تشارك لمحّة عامة عن حياة بولس إذا لم يكن قد سبق لبعض الطلاب أن خضعوا لتدريب ديني.

في هذه المرحلة، يمكنك أن تناقش بإيجاز أجوبتهم على السؤال الثاني من المشروع الرابع من دليل الدراسة.

2. فكّر في حياتك. ما هي بعض النواحي التي تشعر بأنك ضعيف فيها وبأنك تحتاج إلى قوّة الله لمساعدتك؟ اختر إحدى نقاط الضعف هذه ودوّن الطريقة التي تؤدّ أن يساعدك الله من خلالها.

قد يساعدهم ذلك أن يدركوا أنّ لدينا جميعًا نقاط ضعف نحتاج فيها إلى قوّة الله الروحية لكي نتمكّن من مقاومة تجارب إبليس. لكن لا تدخل في نقاش مفصّل حول هذا الموضوع.

وسترغب في الرجوع إلى هذا السؤال عندما تناقش فقرة التطبيق الشخصي لهذا الدرس في آخر الحصة.

الفكرة الرئيسية التي نودّ إيضاها لدى وضع أسس الحصة اليوم هي أنّ الله يريد أن يمنحنا قوّته الروحيّة لكي نتعامل مع مشاكلنا ونقاط ضعفنا. ومثال بولس في 2 كورنثوس 10 مؤثّر جدًّا. فبولس أراد أن تحدث معجزة في حياته للتخلّص من المشكلة التي يواجهها. لكنّ الله وعد بأن يمنحه قوّة للتعايش مع هذه المشكلة.

الناحية الرئيسيّة التي يريد الله أن يستخدم فيها قوّته الروحيّة هي مواطن ضعفنا. وبينما نمضي قدمًا في هذا الدرس، سنحتاج إلى الرجوع إلى هذا الموضوع مرارًا.

قوّة الله متاحة لنا لكي نخوض الصعوبات وليس دائمًا لإزالتها.

6. تحدّث عن النقطة ب، "ما هي القوّة الروحيّة الحقيقيّة؟"

(2-5 دقائق) الصفحة 13-14 من دليل الطالب

في هذه المرحلة من الدرس، يجب أن نحدّد الهدف الرئيسي من درس اليوم.

فالهدف من درس اليوم برّمته، الفصل الثاني من دليل الطالب، هو الإجابة عن السؤال الآتي:

"ما هي القوّة الروحيّة الحقيقيّة؟"

يمكنك الاستعانة بمثّل التيّار الكهربائي الوارد في دليل الطالب لتشير إلى أنّه من الممكن

أن نستخدم شيئًا ما في حياتنا حتّى إن كنا لا نفهم تمامًا كيفية عمله. وينطبق المبدأ نفسه على

قوّة الله الروحيّة. والهدف الرئيسي من هذا الدرس هو مساعدة الطّلاب على استخدام قوّة الله

الروحيّة في حياتهم بدون الاكتفاء بتعلّم تعاريفها.

7. تحدّث عن النقطة ت، ما معنى أن تكون قويًا روحياً؟

(8-10 دقائق) ص. 14-18 من دليل الطالب

2

استخدم لوح الطباشير أو جهاز عرض الصور الشفّافة أو جهاز عرض رقمي واطرح السؤال الآتي: “ما معنى أن تكون قويًا روحياً؟” ثمّ استعرض قائمة النقاط السبع الواردة في دليل الطالب. وفي كلّ نقطة، يمكنك أن تفسّر سبب حاجتنا إلى قوّة الله الروحية لتحقيق كلّ نقطة في حياتنا.

وبما أنّنا سنرجع إلى هذه النقاط السبع في خلال الدرس، يمكنك أن تطلب من أحد الطلاب إعداد ملصق كبير يتضمّن هذه الخصائص السبع التي تميّز الإنسان القوي روحياً، أو يمكنك أن تعدّ هذا الملصق بنفسك. وسيكون هذا الملصق مفيداً بصورة خاصّة عندما تتناول بعض المواضيع التي سيتمّ التطرّق إليها في الدرسين التاليين.

ما معنى أن تكون قويًا روحياً؟

1. أنت التزمت جدّيًا بالعيش ليسوع
2. أنت تتخذ قراراتك بعد الاطّلاع على ما يدعوك الكتاب المقدّس إلى فعله
3. الصلاة جزء مهم من حياتك
4. أنت تتعلّم الإصغاء إلى الله بروحك
5. أنت تحبّ الله أكثر ممّا تحبّ الأشخاص الآخرين أو الأشياء الأخرى
6. أنت تعلّمت كيفية الانتصار على التجارب
7. حياتك تُظهر “ثمر الروح القدس”

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة، دليل الطالب ص. 14-18

8. تحدّث عن النقطة ث، "لا تحاول تقليد قوّة الله"

(3-5 دقائق) صفحة 18-19 من دليل الطالب

حدّثهم من مخاطر تقليد قوّة الله بدلاً من التمتع بقوّة الله الحقيقيّة. فالله أكثر قدرةً من أي إنسان على فضح الشخص المزيف. قد يتمكّن هذا الأخير من خداع المؤمنين المحيطين به، لكنّه بذلك لا يؤذي إلّا نفسه.

تجسّد قصّة أبناء سكاوا الواردة في سفر أعمال الرسل 19 مثلاً واضحاً بيّن خطراً آخر مرتبطاً بمحاولة تقليد قوّة الله. فالشيطان لا ينخدع بمحاولتنا خداع الآخرين بشأن قوّةنا الروحيّة. ويجب على من يحاول تقليد قوّة الله ألاّ يتفاجأ عندما تحيط به التجارب من كل صوب. ولا يمكنك مقاومة هذه التجارب إلّا بقوّة الله الحقيقيّة العاملة في حياتك.

9. أعطِ مقدّمة عن النقطة ج، "أربعة مقوّمات رئيسيّة للتمتع بالقوّة الروحيّة- التصديق،

الثقة، الرجاء، الإيمان" (2-3 دقائق) الصفحة 19 من دليل الطالب

يمكن لأربع كلمات واردة بصورة متكرّرة في الكتاب المقدّس أن تساعدنا على فهم ماهيّة قوّة الله الروحيّة. هذه الكلمات الأربع هي: التصديق، الثقة، الرجاء، الإيمان. وغالباً ما يتمّ الخلط بينها وإساءة استعمالها في أوساط المؤمنين. ومن الصعب جدّاً التوصل إلى تعريف مثالي يصف الجوانب الروحيّة كافّة لكلّ كلمة.

وأوضح أنّه عليك أن تخدم المسيح لفترة طويلة جدّاً لكي تتقن الأبعاد الروحيّة كافة لكلّ من هذه الكلمات وكيفية تأثيرها على حياتنا اليوميّة. لكن ليس هدفنا اليوم أن نخضع طلابنا لدراسات على مستوى شهادة الدكتوراه حول تعريف كلّ كلمة. فثمة حقائق روحيّة أساسيّة بسيطة يمكن لحديثي الإيمان أن يفهموها ببساطة وهي تساعدنا على فهم كيفية عمل قوّة الله الروحيّة في حياتنا بصورة أفضل.

جاء في مقدّمة الفقرة ج الواردة في الصفحة 19 من دليل الطالب أنّنا نريد اليوم تحديد

ميزة رئيسيّة لكلّ كلمة تجعلها مميّزة عن سائر الكلمات.

10. تعريف الطلاب لهذه الكلمات الأربع (5 دقائق) المشروع الثاني من دليل الدراسة

أدع الطلاب إلى مشاركة نتائج بحثهم المتعلق بالسؤال الأول من المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان "الإيمان، التصديق، الثقة، الرجاء". يمكنك عرض أجوبتهم على لوح الطباشير أو على جهاز عرض الصور الشفافة. دون كل التعاريف التي يقدمونها لكل كلمة. فالهدف الرئيسي من هذا المشروع هو الإظهار أن لكل من هذه الكلمات تعاريف مختلفة، قد تكون متداخلة.

إمنحهم فرصة لمحاولة تفسير أوجه الاختلاف بين هذه الكلمات. يمكنهم مشاركة أجوبتهم على السؤال الثاني من المشروع الثاني من دليل الدراسة. واحرص على أن يكون النقاش وجيزًا. فليس الهدف من هذا الجزء من الدرس أن يقدموا أجوبة مثالية.

وستساعدك أجوبتهم على هذين السؤالين على فهم مدى فهمهم للمقومات الأربعة للقوة الروحية. لكن التعاريف الصحيحة لا تعني أنهم يستخدمون تلقائيًا القوة الروحية بصورة فعالة في حياتهم.

11. تعريف الطلاب لهذه الكلمات الأربع

(5-10 دقائق) ص. 20-24 من دليل الطالب

أعرض تعريف كل كلمة سنستخدمها في هذه الحصّة. فنحن نعلم جميعًا أن لكل من هذه الكلمات أكثر من تعريف واحد. لكن بهدف القيام بنقاش ذكي ووازن، سنستعين بتعريف واحد فقط لكل كلمة. فنحن اخترنا تعريفًا يجسد الصفة الرئيسية المميزة لكل كلمة كما هي واردة في الكتاب المقدس.

يظهر في الكنائس اليوم اختلاف حاد في الرأي حول التعاريف اللاهوتية لهذه الكلمات الأربع، وخصوصًا الإيمان والتصديق. فنحن لا نسعى اليوم إلى حلّ نزاع لاهوتي، بل إننا نريد أن نتفادى أي نزاع إذا أمكن.

في ما يلي التعاريف الواردة في دليل الطالب لكل كلمة. إذا أردت الحصول على معلومات إضافية راجع الصفحات 20-24.

التصديق - هو الموافقة على الوقائع، والتسليم بصحتها.

الثقة - هي اعتمادك على شخص ما أو شيء ما. الاتكال على شخص ما.

الرجاء - هو توقُّع حدوث أمر ما في المستقبل.

الإيمان - هو قوَّة من الله تُؤدِّي دائماً إلى العمل.

دوّن هذه التعاريف الأربعة على ملصق وعَلِّقه على الجدار في الصف. عندما يستخدم الطلاب هذه الكلمات في الحصَّة، استعن بهذا الجدول لكي يستمروا في استخدام هذه التعاريف.

12. أمثلة توضيحية على الكلمات الأربع (5-10 دقائق)

أعط أمثلة توضيحية مستوحاة من الحياة اليومية على هذه الكلمات مستعيناً بهذه التعاريف. أوضح أوجه الاختلاف بين هذه الكلمات من خلال الأمثلة التوضيحية التي تعطيها. فعلى سبيل المثال، ليس عليك أن "ترجو" أن تتناول الفطور اليوم إذا كنت قد تناولت الفطور أساساً. فأنت "تصدِّق" أنك تناولت الفطور، وبالتالي أنت توافق على الوقائع. يمكنك أن "ترجو" أن تتناول العشاء هذه الليلة، "راجياً" أن يكون جاهزاً في الوقت المحدد لئلا يتعيَّن عليك الانتظار. أنت "تنق" بالطاهي، وتعتمد عليه لكي يعدَّ لك طبقاً آمناً لا يتسبَّب بموتك عندما تتناوله.

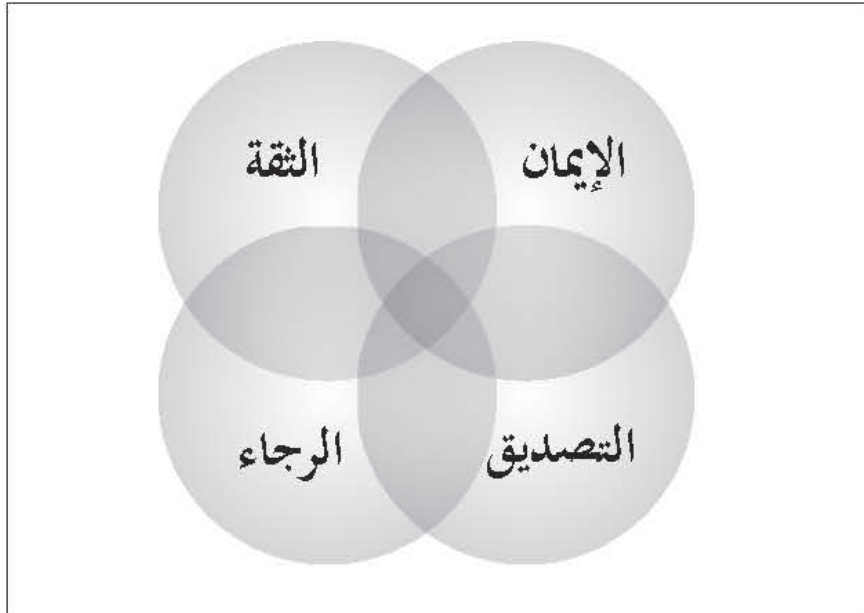
13. معنى الإيمان

في هذه الحصّة، سنحصر النقاش حول كلمة "إيمان" بتعريفها المرتبط بالقوة الروحية. وسنستخدم الكلمات الثلاث الأخرى لوصف الوضع، إذا لم يكن الإيمان الذي من الله ضروريًا لتنفيذ هذه المهمة. وقد أعطيت أمثلة عدّة في الصفحتين 24-25 من دليل الطالب لتجسيد الإيمان العامل في الكتاب المقدّس.

من المهمّ جدًّا أن نكوّن فهمًا واضحًا عن الإيمان كما تمّ تعريفه هنا للتمكّن من استكمال الدرس. ففي الجزء المتبقي من الدرس، سنرجع مرارًا إلى هذا التعريف لكي نتأكد من أنّهم فهموا أنّ الإيمان ليس قوّة الخاصّة لكنّه قوّة الله العاملة من خلالي.

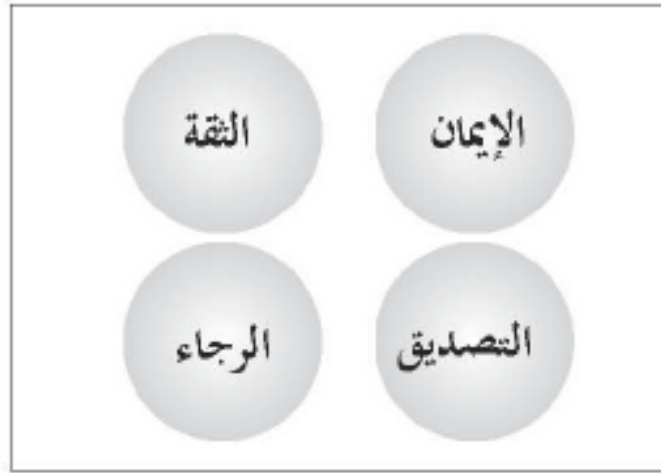
14. تحدّث عن النقطة ح، "العلاقة بين المقوّمات الأربعة للقوة الروحية" (5 دقائق) ص. 25-27 من دليل الطالب

استعن بالأمثلة التوضيحية الواردة في الصفحة 25-26 من دليل الطالب لتوضيح العلاقة بين هذه المقوّمات الأربعة للقوة الروحية.



تمثّل هذه الدوائر الأربعة المقوّمات الأربعة. استعن بالدوائر المتداخلة لتبيّن أن مقوّمات الإيمان والتصديق والرجاء والثقة متداخلة في ما بينها وهي تعمل معًا في حياتنا.

لكن لكي نجعل فقرة مناقشة هذه المقومات الأربعة في هذه الحصة أكثر سهولة، سنستعين بالرسم البياني الثاني الذي يظهر فيه كل مقوم منفصلاً تمامًا عن الآخر.



في الجزء المتبقي من هذا الدرس، حثّ الطلاب على عدم استخدام هذه المصطلحات بصورة متبادلة بل على استخدام التعريف الخاص بكل مصطلح.

تتضمن الصفحتان 25-26 من دليل الطالب وصفًا لما تبدو عليه حياتنا في غياب كل من هذه المقومات الأربعة، ووصفًا لما يحدث في حياتنا عندما تكون موجودة.

15. تحدّث عن النقطة خ، "أين يمكننا استخدام القوّة الروحيّة في حياتنا؟"

(5-10 دقائق) ص. 27-29 من دليل الطالب

تجد في الصفحة 27 من دليل الطالب قائمة تصف بعض النواحي التي يستخدم فيها المؤمنون إيمانهم. سنتناول هذا الموضوع بصورة أكثر تفصيلاً في الحصّتين المقبلتين، لكن خصّص وقتًا لإعطاء مقدّمة عنه اليوم لكي يستطيعوا أن يروا الروابط العمليّة لاستخدام قوّة الله الروحيّة في حياتهم اليوم.

تنمية القوّة الروحيّة هي عمليّة تدريجيّة، لكنّ الله جاهز لمساعدة كلّ إنسان اليوم. وليس على المرء الانتظار حتّى يصبح ناضجًا روحيًا لكي يمده الله بقوّته.

يمكنك أن تعدّ ملصقًا يتضمّن هذه القائمة وأن تعلقه على الحائط في الصفّ لكي

تستعين به في وقت لاحق من هذا الدرس.

أين يمكننا استخدام القوة الروحية في حياتنا؟

1. قبول المسيح مخلصًا شخصيًا حياتك (نيل الخلاص) أفسس 2: 8-9
2. الثبات في الإيمان بالمسيح 2 بطرس 1: 3
3. تتميم مشيئة الله مزمو 32: 8
4. الانتصار على الخطيئة 1 يوحنا 5: 4-6
5. مواجهة الضيق والمحن يعقوب 1: 2-5
6. الشفاء يعقوب 5: 15
7. التغلب على التجارب 1 كورنثوس 10: 13
8. طاعة قوانين الله مزمو 119: 11
9. تلبية الاحتياجات الحاضرة. لا يمكنك تخزين الإيمان لتلبية الاحتياجات المستقبلية.
فيلبي 4: 6-7

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة، دليل الطالب صفحة 27

16. ناقش قصة العائلة التي أساءت فهم مبدأ "الشفاء بالإيمان" (5-10 دقائق)

اقرأ في ما يلي قصة عائلة من كاليفورنيا حاولت تطبيق مبدأ الشفاء بالإيمان على ابنها الذي يعاني من داء السكرى. تبين هذه القصة كيف أنّ هذه العائلة أساءت فهم مبادئ الكتاب المقدس المتعلقة بالإيمان والتصديق والثقة والرجاء والقوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة. من فضلك، خصّص وقتًا لقراءة هذه القصة أمام الطلاب لأنها جزء من الامتحان الذي سيُعطى في الحصّة الأخيرة.

ويمكنك الرجوع إلى هذا المثل في الفصول الأخرى ضمن هذا الدرس. سيتعيّن عليك الرجوع إلى هذه القصة للإجابة عن أحد الأسئلة. لذا، خذ هذا الأمر بعين الاعتبار بينما تُعدّ برنامج الدرس. ويمكنك أيضًا الاستعانة بهذه القصة بينما تناقش موضوع الافتراض في الدرس الرابع.

عائلة من كاليفورنيا تحاول تطبيق مبدأ “الشفاء بالإيمان”

سان برناردو، كاليفورنيا

في مساء يوم الأحد الواقع في 19 آب/أغسطس 1973، اصطحب السيد لورنس باركر وزوجته ابنتهما إلى الكنيسة لكي يضع أحد المبشرين يديه عليه ويصلي لأجل شفائه من داء السكري. وهما اتخذتا هذه الخطوة إيماناً منهما بأن صلاة وضع اليد قد شفت ابنتهما الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من العمر. وقال الوالد: “نحن نصدّق الشفاء بالإيمان”.

وبناء على هذه القناعة، توقفا عن إعطاء الأنسولين لابنتهما الذي وافق تمامًا على قرارهما. ثمّ راح هذا الأخير يتباهى أمام أصدقائه بشفائه من المرض الذي كبّله على مدى خمس سنوات. لكن بحلول يوم الأربعاء، بدأ الصبي يعاني صعوبات في التنفّس والكلام فيما واظب والداه وبعض الأصدقاء المقربين على الصلاة لأجله. لكنّه ما لبث أن فارق الحياة. في البداية، لم تسمح العائلة للسلطات المختصة بتشريح جثّة ولدها إيماناً منها بأنّ الله سيقميه من الموت.

وفي يوم الأحد التالي، تجمّع نحو 200 شخص في منزل الفقيد لعقد اجتماع صلاة. وقبل بداية الاجتماع قال السيد باركر: “لن نقيم أي جنازة. لم نخطّط لإقامة أي جنازة لأنّ ابني، ويسلي، سيقوم من الموت بعد ظهر اليوم”.

وبعد استغراق أكثر من ثلاث ساعات في الصلاة وإنشاد الترانيم وقراءة الكتاب المقدّس، سمح أفراد العائلة بدفن الصبي. ثمّ تنبأ الوالد بأن ابنه سيقوم من الموت بعد أربعة أيّام تمامًا كما فعل لعازر.

لكن الصبي لم يرجع إلى الحياة. وفي وقت لاحق، تمّ توقيف الوالدين واتّهامهما بقتل ابنتهما. (تمّ اقتباس معظم المعلومات في هذه القصّة من مقالة تحت عنوان “A couple’s prayers fail to revive their dead son”، ما ترجمته “صلاة الوالدين لم تُرجع ابنتهما الميت إلى الحياة”). وقد وردت هذه المقالة في جريدة In the Star-Ledger في العدد الصادر في 27 آب/أغسطس 1983). وفي وقت لاحق، كتب الوالدان كتابًا تحت عنوان “We Let Our Son Die”، (Harvest House) ما ترجمته “جعلنا ابنتنا يموت”، يتحدثان فيه عن هذه الفترة المأساوية من حياتهما، ويصفان تفصيلاً الصراعات الروحيّة التي مرّ فيها قبل الاختبار وبعده.

17. ملاحظات ختاميّة (3-5 دقائق)

في ختام هذا الدرس، شدّد على الفكرة الواردة في الصفحة 28 من دليل الطالب.

2

من الممكن أن يبالغ المؤمنون الجدد في محاولة إيجاد تعريف مثاليّ للقوّة الروحيّة لدرجة فقدان الهدف الرئيسيّ منها... فالأمر الأهم الذي يجب أن يستحوذ على تركيزك في هذه المرحلة من حياتك هو النمو الروحي والاستعانة بقوّة الله لخوض المعارك التي ستواجهها لا محالة.

مقتبس من الصفحة 28 من دليل الطالب

18. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

أ. أطلب من الطلاب الرجوع إلى المشروع الرابع من دليل الدراسة ومراجعة أجوبتهم على السؤالين 2 و3. فرمّا يحتاج البعض منهم إلى المساعدة لإيجاد المراجع الكتابيّة المرتبطة بهذه المواضيع. يمكنك مناقشة هذا الأمر مع سائر الطّلاب. ورّمّا يحتاج البعض إلى اهتمام خاص عند انتهاء الحصّة. احرص على أن يكملوا النشاط السادس من المشروع الرابع إذا لم يكونوا قد فعلوا ذلك بعد.

يمكنك أن تطلب منهم الانقسام إلى مجموعات من اثنين ومشاركة أهدافهم ضمن المجموعات الصغيرة. أطلب أن يصليّ واحد منهم للآخر.

ب. إذا لم تكن واثقًا من أن الطّلاب سيحضرون الحصّة المقبلة، أطلب منهم إنجاز المشروع الخامس من دليل الدراسة واعتباره نشاط التطبيق الشخصي لهذا الدرس. لكن إذا كنت تقدّم هذه الحصص ضمن إطار منظمّ وممنهج، يمكن أن ينجز الطلاب المشروع الخامس في خلال أوقات الدراسة خارج الصفّ.

19. فروض

- أ. في آخر الحصّة، وّزّع الاختبار القصير حول 2 بطرس 1: 3.
- ب. ضَع علامات على المشروع الثاني من دليل الدراسة، “الإيمان، والتصديق، والثقة، والرجاء”
- ت. ضَع علامات على المشروع الرابع من دليل الدراسة، “حاجتي إلى قوّة الله الروحيّة في حياتي”، إلّا إذا أردت منحهم المزيد من الوقت للعمل عليه.
- ث. المشروع الخامس من دليل الدراسة، “تقييمي للقوّة الروحيّة في حياتي”، مصمّم لاستكمال الحديث الذي أجريناه في هذه الحصّة. حثّهم على التفكير مليّاً في هذا المشروع.
- ج. أطلب منهم قراءة الفصل 3 من دليل الطالب للتحضير للحصّة المقبلة.

20. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
- أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
- أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
- ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادَةً للطلاب؟

الدرس الثالث

كيف تنال قوة روحية؟

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية

يجب علي أن أسعى، بصفتي إنساناً مؤمناً، إلى اكتشاف مواقف محدّدة في حياتي اليومية حيث يمكنني أن أستخدم القوة الروحية التي يريد الله تنميتها في داخلي.

2. الآية الرئيسية

يعقوب 1: 2-3 الترجمة العربية المبسّطة

أَيُّهَا الإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تُوَجِّهُونَ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ التَّجَارِبِ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ دَافِعًا إِلَى أَنْ تَفْرَحُوا كُلَّ الْفَرَحِ³. وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُؤَلِّدُ فِيكُمْ الصَّبْرَ.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الثالث من دليل الطالب مع هذا الدرس. ويمكن أيضاً الاستعانة بالمشروع الرابع من دليل الدراسة تحت عنوان "حاجتي إلى قوة الله الروحية في حياتي"، وبالمشروع الخامس تحت عنوان "تقييمي للقوة الروحية في حياتي".

4. نشاط التحضير للدرس: تقييم القوة الروحية في حياتي

(5 دقائق) المشروع الخامس من دليل الدراسة

استهلّ الدرس بمناقشة أجوبتهم على المشروع الخامس من دليل الدراسة تحت عنوان "تقييمي للقوة الروحية في حياتي". يمكنك التوسّع في النقاش ضمن مجموعة كبيرة وإتاحة الفرصة أمام الطلاب لمشاركة أجوبتهم، أو يمكنك تقسيمهم إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة للقيام بهذه النقاشات.

إذا اخترت تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، احرص على إعطائهم توجيهات واضحة بشأن ما توّد منهم القيام به. فالهدف الرئيسي من هذا المشروع ومن هذا النقاش هو مساعدة كلّ طالب على تقييم قوّته/قوّتها الروحيّة. نرجو أن تكون هذه مقدّمة مجديّة لدرس اليوم لدى مناقشة كيفية تعزيز القوّة الروحيّة في حياتنا.

5. تحدّث عن النقطة أ، “لا تسع إلى أن تكون بطلاً روحياً خارقاً متخصصاً في صنع المعجزات” (5 دقائق) ص. 30-32 من دليل الطالب

فسّر الفرق بين القوّة الروحيّة التي يريد الله تنميتها في حياتنا لكي نستخدمها بصورة يوميّة مقابل القوّة الفائقة للطبيعة التي يستخدمها الله أحياناً لصنع المعجزات. ليس هذان نوعين مختلفين من القوّة. وإنما يتوقّف الأمر على الطريقة التي يريد الله أن يستخدم بها قوّته في حياتنا. من النادر أن نرى الله يستخدمنا لصنع المعجزات. لكنّه يريد منا أن نتعلّم كيفية استخدام قوّته الروحيّة في كلّ يوم من أيّام حياتنا لكي نتصدّى للمشاكل ونتعامل معها بالطريقة التي يريدّها الله.

لقد تمّ إعطاء مثلين من الكتاب المقدس في دليل الطالب لتوضيح هذه النقطة.

سفر دانيال، الفصل الثالث، الفتیان الثلاثة في أتون النار.

إنجيل لوقا 9: 53-56، انتهر يسوع التلاميذ لأنهم أرادوا إنزال نار من السماء لإفناء

مدينة في السامرة.

6. تحدّث عن النقطة ب، "تنمية القوة الروحية تتطلب وقتًا وعملاً"

(5 دقائق) ص. 32-33 من دليل الطالب، والمشروع الرابع من دليل الدراسة

يجب على الطلاب أن يدركوا أن تنمية القوة الروحية في حياة المؤمن هي عملية تدريجية تستمر مدى الحياة. وعليهم أن يعوا أيضًا أنه لا يمكن للمرء أن ينمي قوته الروحية عبر مجرد القول: "أنا قويّ روحياً". فالكلام وحده لا يجعلك تنمو روحياً. وإنما أنت تحتاج إلى قوة الله لكي تنمو. يمكنك توضيح كيفية حدوث هذا الأمر في حياتك.

أطلب من الطلاب مشاركة أجوبتهم على النشاط الرابع من المشروع الرابع من دليل الدراسة.

النشاط 4: إسأل شخصًا واحدًا أو شخصين عن الطريقة التي تعلّم/تعلّما من

خلالها كيفية تنمية القوة الروحية في هذه الناحية من حياته/حياتها. دوّن بعض الأمور التي تعلّمها منه/منهما.

يمكن لهذه المقابلات أن تتضمّن أفكارًا ملهمة مفيدة أو أن تكون محطّة تمامًا. شدّد على ضرورة اعتبار الكتاب المقدّس المعلّم الرئيسي الذي يجب أن نلجأ إليه لتنمية القوة الروحية.

ونرجو أن تتناسب الأفكار الملهمة التي يكتسبها الطلاب من هذه المقابلات مع المواضيع الرئيسيّة التي سيتمّ تناولها ضمن إطار النقطة التالية.

7. تحدّث عن النقطة ت، "خطوات رئيسيّة لتنمية القوة الروحية"

(10-15 دقائق) ص. 34-38 من دليل الطالب

تتمثّل الفكرة الرئيسيّة التي نريد تناولها في هذا الدرس بالخطوات الأساسيّة اللازمة لتنمية القوة الروحية. قبل البدء بمناقشة هذه الخطوات، يمكنك مراجعة جدول خصائص القوة الروحية الذي تمّ التطرّق إليه في الحصّة السابقة. وتوفّر هذه النقاط أفكارًا ملهمة بشأن المجال الذي يمكن أن نستثمر فيه الوقت والطاقة لدى تأدية دورنا بهدف تنمية القوة الروحية في حياتنا.

تمّ اقتباس الجدول أدناه من الفصل الثاني من دليل الطالب. وهو يبيّن ما يجري في حياة الإنسان الذي يتمتّع بالقوّة الروحيّة.

ما معنى أن تكون قويّاً روحياً؟

1. أنت التزمت جدّاً بالعيش ليسوع
2. أنت تتخذ قراراتك بعد الاطّلاع على ما يدعوك الكتاب المقدّس إلى فعله
3. الصلاة جزء مهم من حياتك
4. أنت تتعلّم الإصغاء إلى الله بروحك
5. أنت تحبّ الله أكثر ممّا تحبّ الأشخاص الآخرين أو الأشياء الأخرى
6. أنت تعلّمت كيفيّة الانتصار على التجارب
7. حياتك تُظهر "ثمر الروح القدس"

القوّة الروحيّة والقوّة الفائقة للطبيعة، دليل الطالب ص. 14-18

والآن، سنتناول الخطوات الأساسيّة التي يمكننا اتّخاذها لتنمية القوّة الروحيّة في حياتنا.

بينما تناقش كلّ خطوة من هذه الخطوات الأساسيّة الهادفة إلى تنمية القوّة الروحيّة، احرص على تحديد مسؤوليّتنا ومسؤوليّة الله لتحقيق هذا النمو. وقد تمّ اتّخاذ كلّ خطوة بفضل مساعدة الله. فالجهود البشريّة لا تكفي لتنمية القوّة الروحيّة.

حاول إعطاء أمثلة من حياتك الخاصّة أو من حياة مؤمنين آخرين على كلّ خطوة.

خطوات رئيسيّة لتنمية القوّة الروحيّة

1. قبول المسيح محليّاً شخصياً لحياتك
2. الاقتراب إلى الله
3. الطاعة
4. الاستعداد لنيل قوّة الله الروحيّة
5. الصلاة

6. التعلُّم من المحن والمشاكل

7. الصوم

8. التسبيح والعبادة

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة، ص. 34-38 من دليل الطالب

3

لدى التحدُّث عن الخطوة الثامنة تحت عنوان "التسبيح والعبادة"، يمكنك الاستعانة بالمزمور 100 الذي يتحدَّث عن المكانة العملية للتسبيح والعبادة في حياتنا.

8. احرص على أن يكون هذا الدرس عملياً (3-5 دقائق)

الهدف الرئيسي من هذا الدرس هو مساعدة الطلاب على ربط هذه الحقيقة الروحية بحياتهم الخاصة. لا تحشُّ أذهان الطلاب بآلاف الوقائع الجديدة، وإنما استعرض هذا الدرس بطريقة تخوِّلهم ربط هذه الحقائق بواقع حياتهم اليوم.

توفِّر الخطوة السادسة، "التعلُّم من المحن والمشاكل"، الواردة في الصفحتين 36 و 37 من دليل الطالب فرصة ممتازة لتمحور هذا الدرس حول واقع حياتنا اليوم. أشِر إلى أن هذه هي الطريقة التي يعتمدها الله غالبًا للعمل في حياتنا. في ما يلي ترجمة معيِّرة جدًا لما جاء في رسالة يعقوب 1: 2-4.

يعقوب 1: 2-4 الترجمة العربية المبسطة

²أيُّهَا الإخوة، عِنْدَمَا تُوَجِّهُونَ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ التَّجَارِبِ، اعْتَبِرُوا ذَلِكَ دَافِعًا إِلَى أَنْ تَفْرَحُوا كُلَّ الْفَرَحِ ³. وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُؤَلِّدُ فِيكُمْ الصَّبْرَ ⁴. فَحَافِظُوا عَلَى هَذَا الصَّبْرِ إِلَى النِّهَايَةِ، لِكَيْ يُنْتِجَ عَمَلُهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، فَتَصْبِرُوا نَاضِحِينَ وَكَامِلِينَ، لَا يَنْقُصُكُمْ شَيْءٌ.

9. التجربة تساعد على تنمية القوّة الروحيّة (3-5 دقائق)

في هذه المرحلة، يمكنك أن تخصّص وقتًا لتبيّن كيف أنّه يمكن لأيّ تجربة تتعرّض لها في حياتنا أن تتحوّل إلى فرصة لتنمية قوّتنا الروحيّة.

10. الفرق بين القوّة الروحيّة وصنع المعجزات (5-10 دقائق)

إذا كان لديك متّسع من الوقت، يمكنك أن تناقش الفرق بين الاعتماد على الله لنيل قوّة روحيّة تمكّنك من التغلّب على التجارب والاعتماد على الله لنيل قوّة فائقة للطبيعة تمكّنك من صنع المعجزات. وإذا كنت قد اقتبست قصّة العائلة التي من كاليفورنيا، يمكنك الرجوع إليها لمناقشتها على ضوء هذا الموضوع. وهي تسلّط الضوء على الفرق بين هذين الموضوعين، لكن المحزن فيها هو أن نهاية الصبي كانت مأساوية. راجع الصفحة 32 من دليل المعلم للاطلاع على تفاصيل القصّة.

ولقد كتب الوالدان كتابًا حول هذا الاختبار في حياتهما، عنوانه “We Let Our Son Die”، ما ترجمته “جعلنا ابننا يموت”، من تأليف لاري باركر. يسلّط الكتاب الضوء على الدروس التي استفادها الوالدان من الأخطاء التي ارتكباها فيما كانا يسعيان إلى صنع مشيئة الله.

11. معمودية الروح القدس والقوّة الروحيّة (5-15 دقيقة)

الموضوع الآخر الذي يمكنك إثارته هنا هو دور معمودية الروح القدس في حياة المؤمن الذي يسعى إلى تنمية قوّة الله الروحيّة في حياته. ويعتبر الكثير من المؤمنين أن موهبة الروح القدس تساهم في تعميق علاقتهم بالله وتمنحهم الجرأة ليشهدوا لغير المؤمنين عن المسيح وقوّة لمقاومة التجارب.

لا تأتي معمودية الروح القدس تلقائيًا بمقدار إضافي من القوّة الروحيّة في حياة الإيمان، لكنّها تتيح الإمكانية والفرصة لتحقيق ذلك. يلعب الروح القدس دورًا مهمًا جدًّا في حياة المؤمن الذي يسعى إلى تنمية قوّة الله الروحيّة في حياته.

12. تطبيق شخصي (5-10 دقيقة)

- أ. أطلب من الطلاب الرجوع إلى أجوبتهم على المشروع الخامس من دليل الدراسة تحت عنوان "تقييمي للقوة الروحية في حياتي". أطلب منهم اختيار ناحية واحدة أو ناحيتين يحتاجون إلى النمو فيهما، وتدوين أمر واحد أو أمرين يمكنهم البدء بفعلهما اليوم لمساعدتهم على النمو في هذه الناحية من حياتهم.
- ب. أطلب منهم تحديد نوع واحد أو نوعين من التجارب التي يواجهونها في الوقت الحالي. يمكنهم تدوينها على ورقة عالمين أنه ليس عليهم تسليمها للمعلم. واطلب منهم التفكير في عمق التزامهم بالتغلب على هذه التجربة والاستجابة بطرق تتوافق مع كلام الله في الكتاب المقدس. ثم اطلب منهم تدوين أمر أو أمرين يمكنهم القيام بهما هذا الأسبوع لكي يتمكنوا من مقاومة هذه التجربة بنجاح.

13. فروض

- أ. في آخر الحصّة، وزّع الاختبار القصير حول رسالة يعقوب 1: 2-4.
- ب. في آخر الحصّة، ضَع علامات على المشروع الخامس من دليل الدراسة تحت عنوان "تقييمي للقوة الروحية في حياتي". وبما أن العمل على هذا المشروع هو عمل شخصي، يمكنك أن تتحقّق ببساطة من أنّهم أنجزوا العمل بدون أن تجمع الأوراق أو تقرأها بالتفاصيل إلا إذا طلبوا منك ذلك.
- ت. أطلب من الطلاب قراءة الفصل الرابع من دليل الطالب قبل موعد الحصّة المقبلة.

14. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
- أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
- أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
- ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادة للطلاب؟

الدرس الرابع

القوة الروحية الحقيقية مقابل القوة المزيفة

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية

يجب أن أكتشف الفرق بين قوة الله وقوة الشيطان والقوة البشرية، وأن أختار القوة التي سأعتمد عليها لأخوض كل موقف أواجهه في حياتي.

2. الآية الرئيسية

رومية 8: 2 الترجمة العربية المبسطة للكتاب المقدس

ففي المسيح يسوع، حررتك شريعة الروح المحيي من شريعة الخطية التي تؤدي إلى الموت.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الرابع من دليل الطالب مع هذا الدرس. ويمكن أيضًا الاستعانة بالمشروع السادس من دليل الدراسة "قوة الله مقابل قوة الشيطان" في هذا الدرس.

4. نشاط التحضير للدرس: قوة الله مقابل قوة الشيطان (3-5 دقائق)

استهلّ الدرس بمناقشة تقييم الطلاب لقوة الله مقابل قوة الشيطان. يمكنك طرح بعض الأسئلة لتكوين فكرة عن تصوراتهم للقوى الروحية في هذا العالم.

أسئلة مقترحة للنقاش:

أ. هل تؤمن بأن الشيطان يتمتع بقوة حقيقية؟

ب. كيف يمكنك مقارنة قوة الشيطان بقوة الله؟

ت. كيف يستخدم الله قوته الفائقة للطبيعة اليوم كما في كان يفعل في زمن الكتاب المقدس؟

ث. فكّر قليلاً في التجارب التي تواجهها في حياتك. ماذا تكشف هذه التجارب عن قوة الشيطان؟

5. تحدّث عن النقطة أ، "قوة الله، قوة الشيطان، القوة البشرية"

(5-7 دقائق) ص. 40-46 من دليل الطالب

يمكن أن تؤثر الأجوبة عن الأسئلة أعلاه تأثيراً مباشراً على كيفية تغطيتك للمواضيع الآتية:

4

1. هل قوة الله حقيقية؟

2. هل قوى الشيطان حقيقية؟

3. كيف ترتبط قوتي البشرية بقوة الله وقوى الشيطان؟

إذا كان الطلاب ينتمون إلى بيئة شاهدوا فيها تجسيدا مباشراً لقوة الشيطان من خلال ممارسة السحر والشعوذة، فهم لا يحتاجون إلى مَنْ يقنعهم بأن هذه القوة حقيقية. وربما هم يعتقدون أن قوة الشيطان أعظم من قوة الله لأنهم عاينوا تأثير قوة الخطية لكنهم لم يختبروا قوة الله.

وإذا كان الطلاب ينتمون إلى عائلة مؤمنة، فربما ليست لديهم خبرة تُذكر مع قوى الشيطان. في هذه الحالة يجب أن تشدّد على كون هذه القوة حقيقية اليوم.

6. نظرة الله لقوة الشيطان (3-5 دقائق)

لا تكّرس الحصّة بكاملها للتحدّث عن قوة الشيطان. بل تحكّم أنت بجلسة النقاش واحرص على ألاّ تتحوّل إلى "اجتماع كبير للشهادة عن الأمور الكبيرة التي صنعها الشيطان في حياتي". أوضّح أنّ العهدين القديم والجديد يعترفان بوضوح بقوة الشيطان. ويدعو الكتاب المقدس المؤمنين في رسالة أفسس 6: 10-13 ورسالة بطرس الأولى 5: 8-9 إلى أخذ قوة الشيطان على محمل الجدّ.

7. الفرق بين قوّة الله وقوّة الشيطان (3-5 دقائق)

يمكنك دراسة أجزاء من الفصلين السابع والثامن من رسالة رومية. تتضمن هذه المقاطع أفكاراً ملهمة ممتازة حول أنواع القوّة الثلاثة التي ندرسها اليوم. واحرص على عدم الغوص في أحاديث لاهوتية عميقة تؤثر سلباً على حديثي الإيمان.

8. قوّة الله كما هي مصوّرة في الكتاب المقدّس

(5-10 دقائق) المشروع السادس من دليل الدراسة

في هذه المرحلة، يمكنك مناقشة بعض الأسئلة المتعلقة بالمشروع السادس من دليل الدراسة "قوّة الله مقابل قوّة الشيطان". فهي توفر فرصاً ممتازة لإظهار الفرق بين قوّة الله وقوّة الشيطان.

9. تحدّث عن النقطة أ-3، "القوّة الكامنة في داخلك"

(5-10 دقائق) ص. 44-46 من دليل الطالب

أحرص على أن يدرك الطلاب أن قوّة ثلاثة تعمل في حياتنا، وهي قوّةنا الخاصّة. أوضح من خلال حياتك أو حياة أشخاص آخرين قوّة التفكير الإيجابي والتفكير السلبي. ويمكنك أن تناقش بإيجاز موضوع "النبوءات التي تتحقّق ذاتياً". (يستيقظ أحدهم قائلاً: "سيكون يومي سيئاً. أنا أشعر بذلك". من المؤكّد أنه سيمضي يوماً سيئاً. فهو أوقع نفسه في هذا المأزق). يوضح الفصلان 7 و8 من رسالة رومية المشاكل التي يواجهها المؤمن عندما يحاول عيش حياة القداسة بقوّته الخاصّة.

تلعب هذه القوّة الكامنة في داخلنا دوراً مهمّاً في حياتنا اليوميّة. ويمكننا أن نختار إمّا أن نستخدم قوّةنا بحكمة أو أن نبديها.

ولن نستخدم الله قوّته في حياتنا ليفعل ما يريد منّا فعله. لكنّه مستعد لمساعدتنا عندما نشعر بأننا ضعفاء ونطلب منه المساعدة.

10. تحدّث عن النقطة أ-1، يجب أن تختار سيّد حياتك (5-10 دقائق) ص. 40-42 من دليل الطالب

بعد أن تناقش بإيجاز حقيقة القوى الثلاث العاملة في حياتنا، ناقش الموضوع الذي تمّت إثارته في الصفحتين 40-42 من دليل الطالب تحت عنوان "يجب أن تختار سيّد حياتك". يمكن أن يحاول المرء أن يدير حياته بنفسه وأن يكون قائد نفسه. لكن الحقيقة هي أنّه بفعلته هذه يختار الشيطان سيّدًا لحياته.

شدّد على الفرق بين الطريقة التي يمارس بها الله قيادته في حياة أتباعه مقابل ما يفعله الشيطان. فالشيطان يجعل أتباعه عبيدًا للخطيئة، ويقيدهم بسلاسلها.

يسمح الله لأتباعه بأن يختاروا كلّ يوم ما إذا كانوا سيعتمدون على قوّته. وهو لا يرغمهم على خدمته.

يفسّر البعض النقص في القوّة على أنّه دلالة على ضعف قوّة الله. هم ينظرون إلى المؤمنين الضعفاء حولهم ويستنتجون أن قوّة الله واهنة. لكن المشكلة الحقيقية هي أن المؤمنين لا يستخدمون قوّة الله العظيمة المتاحة لهم جميعًا.

11. حافظ على نظرة متوازنة لقوّة الله وقوّة الشيطان (5-10 دقائق)

يجب أن نحصر على النظر إلى المشهد الكبير لقوّة الله مقابل قوّة الشيطان. إذا اكتفينا بالنظر إلى أحداث معيّنة بمعزل عن غيرها، يمكن أن نستنتج بسهولة أنّ قوّة الشيطان أعظم من قوّة الله.

في الواقع، إذا ركّزنا على الجزء الأوّل من سفر أيوب، يمكن أن نستنتج أنّ الله لا يستطيع أن يساعد أيّوب أو أنّه لا يريد ذلك. لكن عندما نقرأ السفر كلّهُ، نرى أنّ الله يتفوّق جدًّا على الشيطان من حيث القوّة.

عندما صُلب يسوع ومات وقُبر، اعتبره غير المؤمن "خاسرًا". لكن بعد ثلاثة أيّام، قام يسوع من الموت مثبتًا بذلك أنّ قوّة الله أعظم من قوّة الموت.

في العهد القديم، تمَّ بيع يوسف في سوق العبيد وأمضى جزءًا كبيرًا من أفضل سنين عمره في السجن مع أنه كان بريئًا. لكن في وقت لاحق، قال يوسف لإخوته الذين باعوه لتجار العبيد: “أنتم قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا أَمَا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا”. هذا هو عمل الله. إنَّه قادر على تحويل الكوارث التي تولِّدها الخطيَّة إلى عوامل إيجابِيَّة مفيدة في ملكوت الله.

12. ماذا عن الحرب والجوع والألم والمعاناة؟ (5-7 دقائق)

قد يسأل بعض الطُّلاب عن سبب سماح الله للشيطان بالتمتُّع بقوة كبيرة في عالمنا اليوم. لماذا يسمح الله بالألم والمعاناة والحرب وبوجود رجال مثل هتلر وغيره ممن قتلوا آلاف الأبرياء؟ إذا كان الله محبًّا وقويًّا جدًّا، فلماذا تعمُّ الفوضى في عالمنا؟ هنا، يمكنك الاستعانة بكتاب فليب يانسي (Zondervan) تحت عنوان “Where Is God When it Hurts?”، ما ترجمته “أين هو الله وسط الآلام؟”. حدِّد بنفسك الوقت الذي ستخصِّصه لدراسة هذا الموضوع.

13. هل هذه الأفكار من الله أم من الشيطان؟ (5-10 دقائق)

غالبًا ما يتساءل المؤمن، سواء كان حديث الإيمان أو كانت قد مضت فترة طويلة على إيمانه بالمسيح، ما إذا كان أي فكر يراوده هو من الله أو من الشيطان. ثمة أفكار يسهل تصنيفها لأن الشيطان هو من يجربنا لكي يدفعنا إلى ارتكاب الخطيَّة. يحدد الكتاب المقدَّس بوضوح الأمور التي تُحسب خطيَّة لكن أفكارك تدفعك إلى القيام بها. ثمة أفكار أكثر صعوبة. لقد تمَّت مناقشة هذا الموضوع بصورة مفصَّلة في الصفحة 41 من دليل الطالب.

تتضمَّن الصفحة 42 من دليل الطالب مثلين عن المبادئ التوجيهيَّة الكتابيَّة التي يمكن أن تساعدنا على معرفة ما إذا كان فكر ما من الله أو من الشيطان. وتوجد أسطر فارغة بعد الأعداد 3-5. يمكنك أن تطلب من الطُّلاب ملء الفراغات بأجوبة أخرى.

14. تحدّث عن النقطة ب-1، “لدى الشيطان بديل مزيف عن كل عطية صالحة أعدّها الله لحياتك” (3-5 دقائق) ص. 46 من دليل الطالب

أحرص على أن يدرك الطلاب أنّ الشيطان مضللّ وأنّه يقدّم دومًا بديلًا مزيفًا عن كل عطية صالحة أعدّها الله لحياتك.

عادةً، تبدو طريقة الشيطان أسرع من طريقة الله وأسهل منها لكنّها تؤدّي دائمًا إلى خيبة الأمل.

15. تحدّث عن النقطة ب-2، الإيمان مقابل الافتراض

(5-10 دقائق) ص. 47-50 من دليل الطالب

يسمّي الكتاب المقدّس الشيطان “أبو الكذاب”. وإحدى الحيل المفضّلة لدى الشيطان هي تضليلنا عبر اقتباس جزء من حقيقة ما في الكتاب المقدّس وإضافة أفكاره إليها. لقد نجحت طريقة الخداع هذه في تضليل حواء فضلًا عن رجال ونساء منذ ذلك الوقت. لدى مناقشة موضوع “الإيمان مقابل الافتراض”، أحرص على أن تحدّد بوضوح ماهيّة الافتراض. أعط أمثلة عدّة عن الافتراض وأوضح الفرق بينه وبين الإيمان الحقيقي العامل في حياتنا.

الافتراض: يعني الافتراض أن تسلّم بما تعلم أنّ الله يريد منك القيام به بدون أن تكون قد سمعت صوته فعلاً. وتشمل الإجراءات التي تتبع “الافتراض” اتّخاذ خطوات بناءً على أساس افتراضك أنّ الله يريد منك القيام بها بالرغم من أن الله لم يدعك إلى القيام بها. القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة، صفحة 47 من دليل الطالب

إذا كان لديك يوم إضافي، يمكنك أن تخصّص حصّة كاملة لهذا الموضوع. وللحصول

على معلومات إضافية حول هذا الموضوع، يمكنك الاستعانة بكتاب “تشارلز فرح”

(Logos Publ.) تحت عنوان “From the Pinnacle of the Temple”، ما ترجمته

“من أعلى قمّة الهيكل”.

16. تحدّث عن النقطة ت، أخطاء في تعاليم الإيمان اليوم (5-15 دقيقة) صفحة 50-55 من دليل الطالب

حدّد بنفسك الوقت الذي ستخصّصه لتعليم هذه المواضيع. إذا كان الطّلاب حديثي الإيمان ولم يتعرّضوا لهذه المشاكل، يمكنك التطرّق إليها بسرعة. لكن إذا كان الطّلاب ينتمون إلى كنيسة نشبت فيها هذه النزاعات، يمكنك تخصيص حصّة كاملة لهذا الجزء من الدرس.

أخطاء في تعاليم الإيمان اليوم

1. هل يوجد فرق بين الإيمان والتصديق؟
2. “كلام الإيمان” ليس “عصا سحرية” تصنع المعجزات.
3. ما هو عمل الإيمان؟
4. الشكّ والاعترافات السليبة.
5. هل استخدام الدواء خطأ؟
6. هل الله ملزم بكلام الكتاب المقدّس؟

ص. 50-55 من دليل الطالب

4

17. ختام الدرس (2-5 دقائق) ص. 55 من دليل الطالب

في ختام هذا الدرس اليوم، شجّع الطّلاب على تثبيت أنظارهم على يسوع وحقّه. سوف يواجهون مشاكل وتحديات كثيرة، لكنهم يستطيعون أن ينجحوا بفضل مساعدة الله. فالله جاهز لمنح قوّته للأشخاص الذين يريدون أن يسلكوا وراءه.

إرجع إلى المقوّمات الأربعة للقوّة الروحية، وهي التصديق والثقة والرجاء والإيمان، وشجّعهم على المواظبة على النمو في كلّ ناحية من هذه النواحي.

18. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

- أ. حثّ الطلاب على تفسير ما يمكن أن يقوله لابن تسعة أعوام إذا سأل: "ما هو الفرق بين قوّة الله وقوّة الشيطان"؟ يمكنك مناقشة هذا الموضوع على صعيد الصفّ كلّه أو تقسيم الطلاب إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثة والحصول على أجوبتهم. إذا قسمت الطلاب إلى مجموعات صغيرة، أطلب من مجموعتين أو ثلاث مجموعات مشاركة استنتاجاتهم أمام الصفّ كلّه.
- ب. شجّع الطلاب على التركيز على قوّة الله وليس قوّة الشيطان. وشدّد على ضرورة الاعتماد على قوّة الله عندما يخوضون المعارك الروحيّة. واطلب منهم تحديد ناحية أو ناحيتين في حياتهم حيث يحتاجون إلى الاعتماد أكثر على قوّة الله. أطلب منهم أن ينقسموا إلى مجموعات من اثنين وأن يصلّي واحد منهم للآخر.

19. فروض

ضع علامات على المشروع السادس من دليل الدراسة "قوّة الله مقابل قوّة الشيطان"، وعلى أي مشاريع أخرى أنجزها الطلاب.

20. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطلاب؟

الدرس الخامس

امتحان

1. مقدّمة

أعطِ مقدّمة عن الدرس التالي الذي ستعلّمه.

أ. وّزّع دليل الدراسة أو أيّ واحد من المشاريع التي يجب إنجازها قبل موعد الحصّة الأولى من الدرس التالي الذي ستعلّمه.

ب. اطلب من الطّلاب الذهاب إلى الصفحة الأخيرة من دليل الدراسة الجديد، فيجدوا نسخة فارغة عن قائمة فروض الصفّ. أطلّعهم على تاريخ كلّ اختبار قصير ومشروع وامتحان.

ت. وّزّع دليل الطالب الجديد على الطّلاب، وأطلّعهم على الصفحات التي تريد منهم قراءتها قبل موعد الحصّة المقبلة.

2. سلّم الطّلاب الامتحان المتعلّق بالدرس الحالي.

في الصفحة 4 من الامتحان، يجب عليهم أن يكتبوا رسالة. وّزّع عليهم أوراقًا فارغة لتدوين هذه الرسالة.

3. وإذا لم تفعل ذلك بعد، أرجع إليهم كافة الاختبارات القصيرة والمشاريع التي وضعت عليها علامات.

دليل الطالب

ليس دليل الطالب مدرجًا ضمن هذه الوثيقة، لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام

دليل الطالب.

دليل الدراسة

ليس دليل الدراسة مدرجًا ضمن هذه الوثيقة لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام

دليل الدراسة.

امتحان
دليل أجوبة الامتحان
شهادة في الدرس

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام الامتحان والشهادة.

العلاقات الشخصية بالآخرين

الإسم

امتحان، الطبعة الخامسة

التاريخ

الصف

الصف

أجب على الأسئلة الآتية بـ "صح" أو "خطأ" (نقطة واحدة لكل سؤال)

تعليمات: ضَع علامة X إذا كان الجواب صحيحًا.

ضَع علامة O إذا كان الجواب خطأ.

1. _____ جميع الناس خاضعون لقوانين الطبيعة.
2. _____ الظلم والجوع والفقر في العالم تبين بوضوح إمّا أن الله لا يأبه لأمر البشر أو أنّه لا يملك القدرة على مساعدتهم.
3. _____ أوّل حدث فائق للطبيعة مدوّن في الكتاب المقدّس هو خلق الإنسان.
4. _____ القوّة الروحيّة عطية من الله. ما من أمر يمكنك القيام به لتنمية القوّة الروحيّة في حياتك.
5. _____ يعلن سفر الرؤيا بوضوح أن الله لن يُهلك الأرض أبدًا.
6. _____ يمكن أن تكون قويًّا روحيًّا في نظر الله قبل أن تلتزم بخدمة يسوع المسيح.
7. _____ أعظم حدث فائق للطبيعة على الإطلاق هو موت يسوع المسيح.
8. _____ الخلاص لكلّ إنسان هو عمل فائق للطبيعة صنعه الله.
9. _____ يمكن لغير المؤمنين فحسب أن يرتكبوا خطيّة الافتراض.
10. _____ وفق النقاشات في الصف، لا يوجد فرق بين الإيمان والرجاء.
11. _____ كل مؤمن حقيقي يتمتّع بقوّة الروح القدس في داخله.
12. _____ من الأهمّ أن تكون مؤمنًا من أن تكون مشفيًّا.
13. _____ الإنسان القويّ روحيًّا يهتم بفكر الله حيال كلّ قرار يتّخذه.
14. _____ الله يمنحك الإيمان لكي تستخدمه للقيام بأيّ أمر تريده.
15. _____ إذا كنت قادرًا على صنع معجزات فائقة للطبيعة، فهذا يثبت أنّك قريب جدًّا إلى الله.
16. _____ الافتراض يعني أن تعرف مشيئة الله وأن تصنعها.
17. _____ لن يستجيب الله لصلواتك أبدًا إذا كانت لديك أي شكوك في ذهنك.
18. _____ يجب أن تؤمن بأن الله موجود إذا أردت أن تنال إيمانًا من الله.
19. _____ من السهل أن تحدّد من يملك القوّة الروحيّة الأعظم. من يصنع أعظم المعجزات الفائقة للطبيعة هو من منحه الله القوّة الروحيّة الأعظم.

20. _____ الإنسان الروحي الحقيقي لا يقوم بأي خطوة في الحياة قبل أن يستشير الله بشأن ما يجب عليه فعله.
21. _____ الشيطان لا يملك أي قوّة فعليّة.
22. _____ عندما ندرك مَنْ نكون وَمَنْ هو الله نستطيع أن نهزم الشيطان بسهولة بقوّتنا الخاصّة.
23. _____ إحدى أهمّ المسؤوليّات التي تترتّب على الإنسان لاكتساب قوّة رويّة هي طاعة الله.

أسئلة متعدّدة الخيارات (نقطتان لكلّ سؤال)

اخترّ الجواب الأفضل ودوّن الحرف الخاص به على السطر أمام كلّ سؤال.

1. _____ نحن ننال إيماناً من الله من خلال
- أ. الاجتهاد للحصول عليه
- ب. الصلاة وطلب الإيمان من الله
- ت. الإيمان بأنفسنا
2. _____ أنت تعلم أنّك تتمتع بإيمان الله
- أ. عندما تشعر بالارتياح فحسب
- ب. عندما تؤمن بوجود الإيمان
- ت. عندما يقول لك الروح القدس في روحك إنّك تتمتع به
3. _____ التصديق هو
- أ. قوّة من الله
- ب. الموافقة على الوقائع
- ت. غير مذكور في الكتاب المقدّس
4. _____ للحصول على الإيمان يجب عليك
- أ. أن تجتهد للحصول عليه
- ب. أن تستعدّ له من خلال الاقتراب إلى الله
- ت. أن تفكّر ملياً ومن ثمّ تصدّق أنّك تتمتع به
5. _____ الإيمان يأتي من
- أ. ذهنك
- ب. الكتاب المقدّس
- ت. الله

أسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. الله خلق الإنسان ومنحه قدرة خاصّة - إرادة حرّة. فسّر ما يعنيه أن يتمتّع الإنسان بإرادة حرّة.

(5 نقاط)

2. أذكر أربع خصائص يتمتّع بها الإنسان القويّ روحياً. (8 نقاط، نقطتان لكلّ سؤال)

1.

2.

3.

4.

3. دوّن تعريفاً لكلّ من هذه الكلمات. (كيف تمّ استعمالها في الكتاب المقدّس؟)

(8 نقاط، نقطتان لكلّ سؤال)

أ. الإيمان

ب. التصديق

ت. الثقة

ث. الرجاء

4. كيف يمكن أن ينال الإنسان قوّة روحية؟ (6 نقاط)

5. ما هي الأمور التي يمكن أن تستخدم القوّة الروحيّة لأجلها؟ أذكر أربعة أمور على الأقلّ.
(4 نقاط، نقطة واحدة لكلّ سؤال)

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____
5. _____

6. تحدّثنا في الصف عن الوالدين اللذين من كالفورنا واللذين كان لديهما إيمان بأنّ ابنهما قد شُفي. لكنّ الصبي توفّي بعد أن امتنعا عن إعطائه الدواء. أكتب إليهما رسالة تفسّر فيها مشاكليهما والأخطاء التي ارتكباها والأمر الصائب الذي كان يجب عليهما أن يقوما به. في ما يلي بعض المبادئ التوجيهيّة لكتابة هذه الرسالة. اعتبر أنّ الوالدين لم يسمعا بك من قبل. قد تساعدك الأسئلة المدوّنة أدناه على تنظيم أفكارك. لا تكتفِ بتدوين أجوبة عن هذه الأسئلة. دوّن رسالتك على ورقة منفصلة. (24 نقطة، 3 نقاط لكلّ سؤال أو لأيّ مواضيع مهمّة أخرى)

1. من أين حصلت على معلوماتك المتعلّقة بالإيمان؟
2. ما هو الإيمان؟
3. فسّر الالتباس بين الإيمان والتصديق.
4. كيف يمكنهما الحصول على الإيمان لصنع معجزات فائقة للطبيعة؟
5. لماذا يصنع الله المعجزات؟
6. كيف يمكنهما أن يعلما ما إذا كان لديهما إيمان لصنع المعجزات؟
7. من أين يمكنهما الحصول على المزيد من المعلومات المتعلّقة بالإيمان؟
8. كيف كان يمكنهما أن يعرفا ما إذا كان لديهما فعلاً إيمان بشفاء ابنهما؟

7. دوّن أدناه الآيات المخصّصة للحفظ. (12 نقطة)

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 2

الصفحة 1:

صح أم خطأ؟ (نقطة واحدة لكل سؤال) 20. خطأ

1. صح

21. خطأ

2. خطأ

22. خطأ

23. صح

3. خطأ

أسئلة متعدّدة الخيارات

4. خطأ

(نقطتان لكل سؤال)

5. خطأ

1. ب

6. خطأ

7. خطأ

8. صح

2. ت

9. خطأ

10. خطأ

11. صح

3. ب

12. صح

13. صح

14. خطأ

15. خطأ

4. ب

16. خطأ

17. خطأ

18. صح

5. ت

19. خطأ

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 3

أسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. جواب مقترح (5 نقاط)

عندما خلق الله الإنسان، منحه قدرة على الاختيار، وعلى اتّخاذ قرارات شخصية. تعني هذه الإرادة الحرة أننا نتمتع بحريّة الاختيار بين الصواب والخطأ.

2. أجوبة مقترحة- يجب أن تذكر أربع خصائص فحسب للحصول على العلامة كاملة

(8 نقاط، نقطتان لكل سؤال)

أ. أنت التزمت جدّياً بالعيش ليسوع

ب. أنت تتخذ قراراتك بعد الاطّلاع على ما يدعوك الكتاب المقدّس إلى فعله

ت. الصلاة جزء مهمّ من حياتك

ث. أنت تتعلّم الإصغاء إلى الله بروحك

ج. أنت تحب الله أكثر ممّا تحب الأشخاص الآخرين أو الأشياء الأخرى

ح. أنت تعلّمت كيفية الانتصار على التجارب

خ. حياتك تُظهر "ثمر الروح القدس"

3. أجوبة محبّذة: 8 نقاط (نقطتان لكل جزء)

1. الإيمان: هو قوّة من عند الله تؤدّي دائماً إلى العمل

2. التصديق: هو الموافقة على الوقائع والتسليم بصحّتها

3. الرجاء: هو توقّع حدوث أمر ما في المستقبل

4. الثقة: الوثوق بشخص ما والابتكال عليه

القوة الروحية والقوة الفائقة للطبيعة

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

4. أجوبة مقترحة (6 نقاط)

أ. قبول المسيح مخلصًا شخصيًا لحياتك

ب. الاقتراب إلى الله

ت. طاعة الله

ث. الاستعداد لنيل قوة الله الروحية

ج. الصلاة

ح. التعلُّم من المحن والمشاكل

5. أجوبة مقترحة (4 نقاط، نقطة واحدة لكل سؤال)

يجب تقديم أربعة أجوبة فقط للحصول على علامة كاملة.

1. الانتصار على التجارب

2. صنع مشيئة الله

3. طاعة وصايا الله

4. خوض المحن والمشاكل

5. الثبات في حياة الإيمان

الصفحة 4

6. أجوبة شخصية (24 نقطة)

7. آيات للحفظ: 12 نقطة

2 بطرس 1: 3 يعقوب 1: 2-4

هتانينا

إن الطالب

قد أتمَّ المتطلِّبات الأكاديميَّة الخاصَّة بالدرس

القَّوة الروحيَّة والقَّوة الفائيقة للطبيعة

نحن نقدِّر التزامك بالصفوف التعليميَّة ونتمنَّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيَّة التي تعلَّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيَّة.

المعلِّم

التاريخ

هتانينا

إن الطالب

قد أتمَّ المتطلِّبات الأكاديميَّة الخاصَّة بالدرس

القَّوة الروحيَّة والقَّوة الفائيقة للطبيعة

نحن نقدِّر التزامك بالصفوف التعليميَّة ونتمنَّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيَّة التي تعلَّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصيَّة.

المعلِّم

التاريخ

